
20.12.1993
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
العدد 187/50 VOL


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٦ صفحة
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية

الطائرات الاسرائيلية قصفت، امس، مواقع لـ «حزب الله» بالصواريخ!

● مقاتلو «حزب الله» شنوا هجومين على موقع للميليشيا العميلة ●

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي اغار، امس الاحد، على مواقع «حزب الله» شمال الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان، بعد هجومين لحزب الله على ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل.

واضاف المصدر نفسه ان اربع مقاتلات انقضت، بين الساعة ١٥.٢٠ والساعة ١٥.٣٠، اربع مرات مطلقة عشرة صواريخ جو - ارض على قواعد «حزب الله» في مليتا وجبل صافي وجبل الاخضر في اقليم التفاح.

وشوهدت اعمدة كثيفة من الدخان الاسود ترتفع من مواقع القصف، في حين اطلقت وسائل الدفاع الجوي للجيش اللبناني و«حزب الله» نيرانها على الطائرات الاسرائيلية دون ان تصيبها.

واكد مسؤول في «حزب الله» في صيدا ان تنظيمه «اطلق صواريخ سام على الطائرات الاسرائيلية التي

● البقية على ص ١٢ ●

محادثات اوسلو لم تخرج المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية من الطريق المسدود

المحادثات استهدفت تمهيد الطريق لاجتماع رابين - عرفات


● ياسر عبد ربه ●

● رابين يريد التأكد، سلفا، من ان اي لقاء جديد مع عرفات سيكون مثمرا ● اليوم يعقد لقاء رسمي، في اوسلو، بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين، باشتراك ممثلي الولايات المتحدة وروسيا ومصر والاتحاد الاوروبي للبحث في تشكيل وتمويل الشرطة الفلسطينية ●

(التفاصيل ص ٣)


● بيرس ●

لجنة المالية البرلمانية تبدأ، اليوم ببحث مشروع ميزانية ١٩٩٤

مجموعة من نواب الائتلاف تطالب بزيادة بنود الخدمات الاجتماعية


● شرحط ●

● هجوم حاد على شوحط في جلسة الحكومة امس، ورابين يدافع عن وزير المالية وسياسته الاقتصادية ● (١٥) نائبا من «العمل» يبدأون تحركا لاجراء تعديلات على مشروع الميزانية، لجهة تخصيص زيادة بمقدار ملياري دولار لبنود الخدمات الاجتماعية ●


● رابين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، صداما حادا بين رئيس الحكومة ووزير المالية من جهة، وعدد من الوزراء من الجهة الاخرى وذلك في اثناء البحث حول مشروع قانون ميزانية الدولة الذي من المنتظر ان تبدأ اللجنة المالية البرلمانية ببحثه اليوم الاثنين.

وينتظر ان يواجه مشروع وزارة المالية لميزانية الدولة للسنة المالية القادمة سنة ١٩٩٤ اكثر من التي تحفظ من قبل اعضاء الكنيست من المعارضة اضافة الى المئات الاخرى من قبل نواب الائتلاف الحكومي.

ويواجه وزير المالية، ابراهام شوحط، ضغوطا متزايدة من قبل مجموعة من نواب الائتلاف الحكومي المنتظمين في ما يسمى بـ «اللوبي الاجتماعي» الذين يطالبون بزيادة اكثر من ملياري دولار الى بنود الميزانية المخصصة لابواب الخدمات الاجتماعية المقدمة من الدولة للمواطنين.

وعبر شوحط، امس، عن ثقته الكاملة بالدعم الذي يلقاه من قبل رئيس الحكومة في موضوع الميزانية. ونوه الى ان في جعبة وزارته انجازين هامين على الصعيد الاقتصادي. فمن جهة «هبطت نسبة البطالة في البلاد حيث تم ايجاد اكثر من (١٠٠) الف فرصة عمل، وازداد الانتاج الصناعي بنسبة ١٨٪ الامر الذي يعتبر سابقة في مجال الصناعة والانتاج الصناعي ليس في اسرائيل فحسب بل وعلى صعيد عالمي» على حد قوله.

وفي مواجهة الانتقادات على سياسته الوزارية قال شوحط ان السياسة الاقتصادية الحكومية صحيحة وذات «حساسية اجتماعية، من جهة، ومن جهة اخرى، لديها امكانية لجذب الاستثمارات ولا طريق امام هذه السياسة سوى النجاح».

● رابين يدافع عن شوحط ●

وكان رابين انبرى امس، في جلسة الحكومة، الى الدفاع عن سياسة شوحط الاقتصادية.

فردا على مطالب «اللوبي الاجتماعي» قال شوحط اذا ما قبلت هذه المطالب فانه لن يبقى من الاقتصاد الاسرائيلي حجر على حجر.

رابين: ايضا وزارة «الامن» تنتقصها ميزانيات.

شوحط: «اللوبي الاجتماعي» متأثر بمواقف الوزير شطريت.

الوزير شطريت: على ما يبدو فاني امثل من صوت لي وليس من صوت لشوحط.

رابين: الجمهور صوت لقائمة «العمل» وليس لاشخاص.

شطريت: ولكن البرايمرز (الانتخابات الداخلية) اظهرت من يتقدم على الآخر.

وهنا تدخلت الوزيرة اورا نمير، فرد رابين غاضبا على «اللوبي الاعلامي» (اي انه يهتم بوسائل الاعلام) كما اسماه، وقال: «من لا يعجبه الوضع فليتفضل بالخروج من الحكومة»!

● اللوبي الاجتماعي، يبدأ العمل ●

● البقية على ص ١٢ ●

رابين يعترف لاول مرة:

عدد كبير من الجنود لا يريدون الخدمة في المناطق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في معرض رده على تصريحات الحاخام الاكبر الاسبق والراب العسكري، الجنرال احتياط شلومو غورين، صرح رئيس الوزراء، يتسحاق رابين بأنه يرفض اي دعوة من اي طرف كان لعدم الانصياع للاوامر العسكرية. وقال رابين: لم اقبل في الماضي، كما لا اقبل اليوم، اي دعوة للجنود لعدم الخدمة في لبنان او في المناطق.

واعترف رابين امام مراسل التلفزيون بأن هناك عددا كبيرا من الجنود يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة فقال: صدقني هناك الكثير من الجنود لا يريدون اداء الخدمة العسكرية في المناطق» (المحتلة)!

(١١٧) من قادة ومفكري ومثقفي الشعب الفلسطيني يعبرون عن عدم رضاهم من طريقة

تحت جنح الظلام
سلطات الاحتلال اخرجت عن ١٣٢ من مبعدي «مرج الزهور»

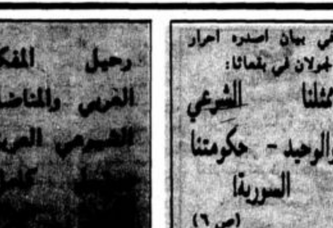
(ص ٤)

زوبعة في الاوساط السياسية

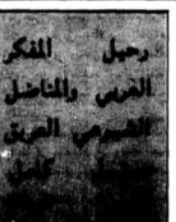
الحاخام غورين يصدر «فتوى» تجيز للجنود عدم الانصياع لاوامر بازالة المستوطنات!

● الحكومة تبحث الموضوع وعدد من الوزراء يطالب ببحث الامر قضائيا ●

(ص ٣ وكلمة «الاتحاد» - ص ٧)


في بيان اصدره احرار الجولان في بلداتها:
ممثلنا الشرعي والوحيد - حكومتنا السورية!

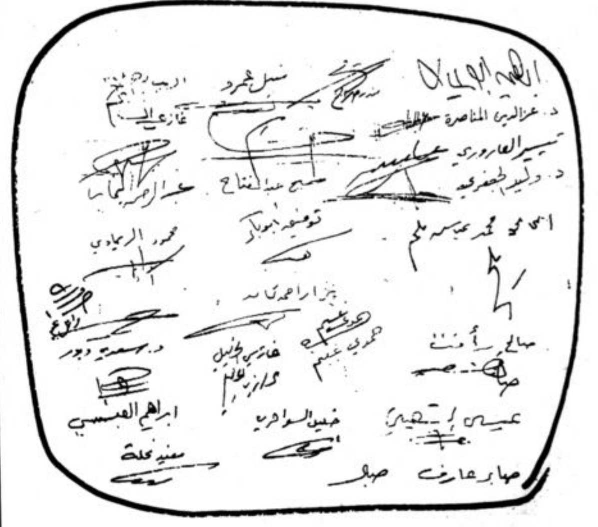
(ص ٦)


رحيل المفكر العربي والمناضل الشيوعي العريق

في مذكرة ضافية الى الرئيس عرفات:

(١١٧) من قادة ومفكري ومثقفي الشعب الفلسطيني يعربون عن عدم رضاهم من طريقة عمل قيادة م.ت.ف

● ويطالبون بتأسيس المجالس المتخصصة وبتشكيل هيئة قيادية مصغرة للعملية التفاوضية ●



● نموذج للتواقيع على المذكرة ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - وجه (١١٧) من قادة ومفكري ومثقفي الشعب العربي الفلسطيني مذكرة الى ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، اعربوا فيها عن عدم رضاهم من طريقة عمل القيادة السياسية في هذه المرحلة، لا على صعيد ادارة عمليات التفاوض الصعب والدقيق مع الجانب الاسرائيلي ولا على صعيد الاعداد لبدء مرحلة البناء الوطني في الفترة الانتقالية.

ودعت المذكرة، التي وصلت نسخة كاملة منها الى «الاتحاد» امس الاحد، الى الاسراع في بدء الحوار الوطني والعمل الجدي والدؤوب لاتجاه من اجل خلق حد معقول من الوئام الوطني الذي يكرس الامن الداخلي الفلسطيني، ويخلق مناخا صحيا لمزيد من الاحتشاد حول المهمات الجديدة المطروحة على الشعب الفلسطيني.

وتقدمت المذكرة بتسعة مطالب عاجلة في مقدمتها ان «تقوم القيادة بتأسيس المجالس المتخصصة في جميع مجالات العمل الوطني، سواء على صعيد البناء التالي للكيان الجديد او على صعيد ترشيد الحركة في المحيط العربي والدولي» و«تشكيل هيئة قيادية مصغرة من اجل قيادة مجمل العملية التفاوضية والاشراف عليها ومتابعتها والتنسيق فيما بين لجانها وفرقها المختلفة».

واختتمت المذكرة بالقول:

«اننا حين نقترح امرا كهذا لا ننتقص من دور وصلاحيات الهيئة التنفيذية الاولى في حياتنا الوطنية، وانما لاننا ندرك كم تأثرت هذه الهيئة سلبا من خلال الانسحابات التي اقدم عليها البعض من اعضائها، ومن خلال احتمال انسحابات جديدة او تجميد جديد.

اننا لا نقبل ان ترتهن القرارات المصيرية لوضع سلبي كهذا وفي ذات الوقت لا نقترح ما يخل بالوضع الدستوري والعملي لهذه الهيئة.

اننا نتقدم بهذه المذكرة، المتضمنة اشارات عامة لما نراه خللا جوهريا في اوائنا القيادي على مستويات عدة، والمتضمنة اجتهادات اولية لما نراه معالجة موضوعية لهذا الخلل.

ونعلن اننا الموقعون على هذه المذكرة قد شكلنا من بيننا هيئة متابعة لما ورد فيها، وقد كلفت هذه الهيئة بالعمل الحثيث والصبور لتنفيذها».

واكد الموقعون على المذكرة انهم حريصون على مواصلة جهودهم من خلال المؤسسات الشرعية لـ م.ت.ف واعلنوا تجديد التزامهم بـ م.ت.ف ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني وقائدا لنضاله الوطني.

(النص الكامل لهذه المذكرة وبيان بأسماء الموقعين عليها في عدد يوم غد الثلاثاء).

لقاء اليوم

● مع: د. ابراهام ريشف، مدير قسم التغذية في وزارة الصحة.

● حول: يوم الغذاء العالمي (٢٠/١٢).

التغذية في اسرائيل ليست حكيمة!



● بمناسبة «يوم الغذاء العالمي» الذي يصادف اليوم، الاثنين، التقينا د. ابراهام ريشف، مدير قسم التغذية في وزارة الصحة.

● «الاتحاد» - من اعلن عن هذا اليوم ومتى ولماذا؟!

● د. ريشف - منظمة f.a.o العالمية للغذاء والزراعة مع منظمات اخرى، اقرت مثل هذه الايام المرتبطة بمواضيع الصحة العامة. لكن قبل اربع سنوات فقط اعطيت الامكانية لكل دولة ان تختار الموضوع الذي تراه ملائما لوضعها. ونحن قررنا ان نركز على موضوع «الغذاء» في هذه السنة للجمهور الواسع.

● «الاتحاد» - وكيف يتم التوجه لهذا اليوم في البلاد؟!

● د. ريشف - لقد قمنا بتوفير المواد الاعلامية والتثقيفية في موضوع الغذاء السليم وعممناها على الدوائر التابعة لوزارة الصحة في البلاد ومراكز رعاية الاسرة وبالتعاون مع السلطات المحلية، ومراكز بيع الاغذية والمراكز التجارية والمؤسسات العامة. فالمواطن المشتري للمواد الغذائية لا يعرف بالضبط ما تحويه هذه المواد. ونحن نسعى لتعريفه عليها.

● «الاتحاد» - من الفعاليات السابقة لكم في الموضوع، هل كانت هناك نتائج ايجابية؟!

● د. ريشف - هذه هي المرة الاولى التي تشمل فيها فعاليتنا الجمهور الواسع، واماكن التسويق والدوائر المختلفة، ففي الماضي اقتصر ذلك على كادر العاملين في هذا المجال، حيث اقمنا لهم اياما دراسية ونشاطات من هذا القبيل.

● «الاتحاد» - وما هو وضع التغذية في البلاد اليوم؟!

● د. ريشف - لا توجد في البلاد مجاعة. ولكن التغذية عموما ليست حكيمة. خلال التحضيرات «ليوم الغذاء العالمي» اجرينا بحثا على عينة من سكان تل - ابيب، فتبين ان لغالبية المشتركين كانت زيادة واضحة في الوزن. لكن، بامكاننا القول ان الوضع قابل للتغيير والتعديل. ولذلك نحن نسعى لاثارة الموضوع ورفع مستوى الخدمات الغذائية والصحية. وما نحرص عليه هو ان ينمو الجميع ويتطور بالشكل الصحيح، خصوصا الاطفال والاحداث.

● «الاتحاد» - ماذا تقترح على المواطن العادي حتى تكون لديه تغذية صحيحة؟!

● د. ريشف - التوجه الى احد المراكز التي اشرنا اليها آنفا وتحتوي على المواد الاعلامية التثقيفية. فهناك يمكن ان يجد كراسا عن «الاسس الصحيحة للتغذية الحكيمة»، نشرح فيه عن المواد الغذائية المختلفة وما تحتويه من مواد وسعرات حرارية، ويستطيع المواطن ان يقرر من خلالها ما يلائمه من حيث الحاجة والذوق والاسعار. كذلك ننصح بان يقرأ المواطن الارشادات والمعلومات عن كل مادة غذائية قبل ان يشتريها حتى يلائمها لوضعه.

● «الاتحاد» - وهل توجد تعليمات وارشادات كافية من المنتوجات؟!

● د. ريشف - على غالبية المواد المغلفة والمعلبة هناك شرح لما تحتويه تلك المواد وتاريخ الانتاج وانتهاء صلاحيته... الخ. لكن يجب الاخذ بعين الاعتبار انه لا يمكن الكتابة على كل منتوج كل المعلومات الضرورية. ولكن خلال هذه السنة سنعمل على توسيع الشرح عن قوانين التغذية الصحيحة. واذا ما حصل المواطن على الكتيب الذي تحدثت عنه فبامكانه التحكم بذلك اكثر بنفسه، وعمل برنامج غذاء ملائم.

● «الاتحاد» - هل تعتقد انه اذا ما تم التقيد بتعليمات التغذية الصحيحة سينعكس ذلك على الامراض ايضا؟!

● د. ريشف - بالطبع.. فهذا سيخفف من اخطار العديد من الامراض من دون شك، كالقلب والاوعية الدموية والمخ وحتى السرطان. لكن.. يجب التأكيد على ان اتباع نظام غذاء صحيح يجب ان يكون على مدار كل السنة وليس ليوم واحد فقط.

● «الاتحاد» - كيف يمكن للمواطن العادي ان يفهم ان هذه المواد مفيدة او مضرة له؟!

● د. ريشف - بقراءة ما تحويه المواد الاعلامية والتقيد بما يلائمه، واذا ما كانت هناك صعوبة في الحصول عليها، بامكان كل مواطن التوجه الينا مباشرة وطلب كافة المواد الارشادية من وزارة الصحة، قسم التغذية في القدس، ونحن سنقوم بارسالها باسرع وقت مجانا.

● ابتهاج مجلي ●

محادثات اوسلو لم تخرج المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية من الطريق المسدود

المحادثات استهدفت تمهيد الطريق لاجتماع رابين – عرفات

● رابين يريد التأكد، سلفا، من ان اي لقاء جديد مع عرفات سيكون مثمرا ● اليوم يعقد لقاء رسمي، في اوسلو، بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين، باشتراك ممثلي الولايات المتحدة وروسيا ومصر والاتحاد الاوروبي للبحث في تشكيل وتمويل الشرطة الفلسطينية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاحد، كانت المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية، في العاصمة النرويجية اوسلو، ما زالت مستمرة، في محاولة لايجاد مخرج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه مفاوضات القاهرة حول المسائل الامنية في نطاق سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية، هذه الليلة، نقلا عن مراسله في اوسلو غيل سدان قوله انه، وعلى الرغم من السرية المطبقة حول المحادثات، تمكن من التحدث مع مسؤول في وزارة الخارجية النرويجية كان موجودا في موقع الاجتماع. وان المسؤول النرويجي اعلمه ان المحادثات تراوح مكانها مع تقدم طفيف في بعض المسائل المطروحة.

ومن المتوقع ان تكون المحادثات في اوسلو قد علقت هذه الليلة، على ان تستأنف في مكان آخر، ربما القاهرة، خلال الاسبوع الجاري.

وعلم ان محادثات اوسلو امس الاحد وامس الاول السبت، جرت من اجل حل المشاكل العالقة وتمهيد الطريق لاجتماع رابين وعرفات.

وصرح رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاحد، بانه يريد ان يتأكد من ان اي لقاء جديد مع ياسر عرفات سيكون لقاء مثمرا، قبل ان يلتقي الرئيس الفلسطيني مرة ثانية.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي «غالي تصاهل» عن رابين، خلال جولة قام بها في شمال اسرائيل، قوله «اقوم حاليا، بالنسبة لاوسلو او غيرها، بالتحقيق من ان اي لقاء (مع عرفات) لن ينتهي من دون نتائج».

واضاف رابين «اتفقنا في الاسبوع الماضي على مهلة عشرة ايام، لكننا لا نعمل وفي يدنا جهاز توقيت، والمهم ان نتأكد من ان اللقاء سيكون مثمرا».

وكان رابين وعرفات التقيا، الاحد الاسبق، في القاهرة. وفشلا في التوصل الى اتفاق على ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا، الذي كان يفترض ان يبدأ في اليوم التالي.

وحول المفاوضات مع سوريا اوضح رابين ان «الجدول الزمني محدد خلال جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر» في المنطقة في بداية كانون الاول.

واضاف ان «الجدول الزمني يتركز على اللقاء بين كلينتون والاسد في ١٦ و١٧ كانون الثاني في جنيف».

وقال اخيرا ان «رؤساء الوفود السورية واللبنانية والاردنية والفلسطينية سيتوجهون بعد ذلك الى واشنطن لتوضيح مواقفهم، واذا ما ادت هذه التوضيحات الى نتائج فان الوفود ستلتقي في نهاية كانون الثاني او بداية شباط وسيكون هناك مفاوضات».

وكانت المحادثات، غير الرسمية، بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين قد بدأت، مساء السبت واستؤنفت امس الاحد، في اوسلو في مكان لم يعلن عنه. ولم تتسرب ايا تفاصيل عما دار في المحادثات او الاجواء التي جرت فيها.

وقد رئس الوفد الاسرائيلي وزير الخارجية شمعون بيرس، بينما رئس الوفد الفلسطيني ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية التي اتصلت به هاتفيا صرح ممثل منظمة التحرير في النرويج، عمر كتمتو، بعد ظهر امس بان «المحادثات قد تمتد الى الغد (الاثنين) – اليوم» دون مزيد من التفاصيل.

وكان نائب وزير الخارجية النرويجي، يان ايغلاند، الذي يشارك في المحادثات، صرح في وقت سابق بان «محادثات اوسلو بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين تهدف الى الحيلولة دون فشل لقاء القمة القادم بين رابين وعرفات».

واضافة الى ايغلاند يمثل الحكومة النرويجية ايضا تيري رود لارسن، الوسيط النرويجي في المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ويرافق بيرس في النرويج اثنان من معاونيه هما اوري سافير، المدير العام لوزارة الخارجية ويوئيل زينغر، المستشار القانوني للوزارة. كما يضم الوفد الاسرائيلي وزير البيئة يوسي سريد ونائب قائد الاركان الجنرال امنون شاحك.

وقال ايغلاند ان بيرس الذي وصل سرا الى العاصمة النرويجية، مساء السبت، سيغادرها ليلة الاحد/الاثنين عائدا مباشرة الى اسرائيل.

ومن جهة اخرى يضم وفد منظمة التحرير في اوسلو اضافة الى رئيسه ياسر عبد ربه، د. نبيل شعث واحمد قريع (ابو علاء).

وتسبق المفاوضات غير الرسمية، التي بدأت امس الاول، في اوسلو لقاء رسميا بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين تقرر عقده في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين، في احد فنادق اوسلو الكبيرة.

ومن المقرر ان يشارك ايضا في المحادثات ممثلون عن الولايات المتحدة وروسيا ومصر والاتحاد الاوروبي.

واستنادا الى وزارة الخارجية النرويجية فان هذا الاجتماع سيخصص «لتشكيل وتمويل قوة الشرطة الفلسطينية القادمة» في غزة واريحا. وقال نائب وزير الخارجية النرويجي، امس الاحد «هذا ما سنناقشه لكن لا يستبعد ان يطرح المشاركون موضوعات اخرى».

واشنطن تؤيد ممارسة ضغوط جديدة على العراق!

● نيويورك – افادت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان الحكومة الامريكية تحاول دفع الامم المتحدة الى فرض شروط اضافية على العراق مقابل رفع الحظر المفروض على تصدير النفط العراقي والذي سبق وفرضته الامم المتحدة.

وتمارس الولايات المتحدة ضغوطا بشكل خاص على اعضاء مجلس الامن لحمل العراق على الاعتراف بالكويت باعتبارها دولة مستقلة والتوقف عن اضطهاد المعارضين الاكراد والشيعة!!.

وكتبت الصحيفة التي اجرت حديثا مع سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، مدلين اولبرايت، ان ثلاث دول اعضاء في مجلس الامن هي بريطانيا وفرنسا وروسيا تدعم الاقتراح الامريكي. واوضحت ان موقف الصين وهي العضو الخامس في مجلس الامن، غير معروف.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الحكومة الامريكية قوله ان الشروط الاضافية التي ترغب فيها واشنطن مردها الى عدم ثقة واشنطن بالرئيس العراقي، صدام حسين. وستضاف هذه الشروط الى تلك التي فرضتها الامم المتحدة عند انتهاء حرب الخليج والتي نصت على نزع سلاح العراق وحرية الامم المتحدة في تفتيش ومراقبة المنشآت والصناعات العسكرية العراقية!

مؤتمر وطني في الجزائر في الشهر المقبل

● الجزائر – و.ص.ف – جاء في بيان رسمي للمجلس الاعلى للامن (هيئة دستورية) امس الاحد، انه تم تمديد تفويض المجلس الاعلى للدولة (الرئاسة الجماعية) لمدة شهر حتى ٣١ كانون الثاني المقبل.

وقرر المجلس الاعلى للامن، الذي اجتمع، صباح امس، عقد مؤتمر وطني يومي ٢٥ و٢٦ كانون الثاني المقبل يضم الاحزاب والمنظمات المدنية من جانب والسلطة من جانب اخر.

ويختص هذا المؤتمر بوضع برنامج تتفق عليه جميع الاطراف لادارة مرحلة انتقالية تتراوح مدتها بين سنتين وثلاث سنوات قبل العودة الى انتخابات رئاسية وتشريعية في الجزائر.

زوبعة في الاوساط السياسية

الحاخام غورين يصدر «فتوى» تجيز للجنود عدم الانصياع لاوامر بازالة المستوطنات!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت الفتوى الدينية، التي اطلقها الحاخام الاكبر الاسبق، شلومو غورين، موجة استنكار عارمة بين الاوساط السياسية والحكومية في البلاد.

فقال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ردا على اقوال غورين، ان مجرد دعوة الجنود لعدم الانصياع لاوامر عسكرية يعتبر امرا خطيرا جدا من الدرجة الاولى، واضاف: لم اقبل في الماضي اي دعوة لرفض الخدمة العسكرية في لبنان او في المناطق (المحتلة – المحرر). واكد انه ليس من المنطقي او المعقول الربط بين موقف سياسي وبين دعوة الجنود، لعدم الانصياع لاوامر عسكرية، فيما يتعلق باخلاء المستوطنات، خاصة في الوقت الذي كلنا فيه متفقون على عدم اخلاء مستوطنات.

وكان الحاخام الاكبر الاسبق في اسرائيل، وكبير حاخامي الجيش سابقا، الجنرال احتياط شلومو غورين دعا، امس الاحد، الجنود الاسرائيليين الى عدم الانصياع لاي امر يعطى لهم بازالة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

وقال انه، «ينبغي على الجنود رفض الانصياع لامر من هذا النوع لسببين، اولا لانه يتنافى مع وصايا وتعاليم التوراة التي تقول ان «ارض اسرائيل: (بحدودها التوراتية) يجب ان تكون مأهولة من اليهود، وثانيا: لانه امر صادر عن حكومة قائمة على غالبية برلمانية غير يهودية بفضل حزبين عربيين»! وعاد غورين واكد موقفه هذا في تصريح الى التلفزيون هذه الليلة بقوله ان الحكومة الاسرائيلية هي حكومة الغلبة يهودية. وان العرب ليسوا بالنسبة له من عداد النصاب البرلماني.

واضاف غورين: ان مفهوم التمرد ليس موجودا بالنسبة لي، لانني لا اخضع الا لقانون واحد، هو قانون التوراة. واكد موقفه من الدمقراطية بالقول: لم اجد كلمة دمقراطية في التوراة، وانا اعطي الفتاوى بناء على التوراة!!

وفور اطلاق غورين تصريحه هذا، تحرك عدد من الوزراء لشجب موقفه. فطرح الوزير عوزي برعام الموضوع على بساط بحث جلسة الحكومة الاسبوعية امس، وطالب بحث الامر قضائيا.

وعبر الوزير بنيامين بن اليعيزر عن زعزعته من اقوال الجنرال احتياط غورين ودعا المستشار القضائي ووزير القضاء لبحث امكانية تقديم غورين الى القضاء بسبب تصريحاته هذه وكذلك كان موقف الوزير يئير تسبان الذي رأى في فتوى غورين «دعوة للتمرد».

ومن جهته قال وزير القضاء، دافيد ليبائي ان غورين يخلط امور الدين والسياسة، خاصة في امور ليست على بساط البحث (اخلاء المستوطنات – المحرر) وقال ان مثل هذه الدعوة هي «دعوة منافية لامن الدولة. وعليّ اولا ان ادرس الاقوال بشكل دقيق ومن ثم البحث في امكانية الرد وكيفيته».

الطائرات التركية تشن غارة وحشية على قافلة سيارات كردية!

● حوالي ٢٠٠ كردي سقطوا بين قتيل وجريح واسير! ●

● انقرة – و.ص.ف – اعلن رسميا، امس الاحد، ان حوالي ٢٠٠ شخص من اكراد تركيا سقطوا بين قتيل وجريح واسير، خلال عملية جوية تركية في منطقة مازي زهوري (شمال العراق) على بعد حوالي ٢٥ كم جنوب بلدة جوكورجا (جنوب شرق الاناضول).

واوضح البيان لمديرية شرطة ديار بكر المسؤولة عن المناطق الخاضعة لحالة الطوارئ ان مقاتلات تركية دمرت، امس الاول السبت قافلة من خمس سيارات كانت تقل حوالي ٢٠٠ كردي وقتلت او اصابت او اسرت جميع ركابها!

وهي ثالث عملية تشنها القوات التركية على مواقع لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق ذي الغالبية الكردية منذ ٣٠ تشرين الثاني الماضي.

ولم يقدم البيان حصيلة محددة لضحايا حزب العمال الكردستاني، الذي فقد ١١٣ على الاقل من مقاتليه في الايام العشرة الاخيرة، استنادا الى ارقام رسمية.

صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية:

شاهد مهم يتراجع عن شهادته في قضية لوكربي

● لندن – افادت صحيفة «صاندي تايمز» في عددها، امس الاحد، ان شاهدا مهما في التحقيق بشأن الاعتداء على طائرة «بان – ام» التي تحطمت في اسكتلندا في لوكربي في ٢١ كانون الاول عام ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلا) تراجع عن شهادته التي اتهم فيها ليبيا وقالت الصحيفة انها قابلت هذا الشاهد.

وكان ادوين بوليبه، مدير مؤسسة صغيرة للالكترونيات، مقرها في زيوريخ (سويسرا) اكد في البداية للمحققين انه زود في ١٩٨٥ ليبيا بصاعق من النوع الذي استخدم في تفجير القنبلة التي كانت موضوعة في طائرة «بان – ام».

وقال بوليبه للصحيفة، الاسبوع الماضي «اذكر اني اعطيت عينات للخدمة الالكترونية (من مؤسسته) لبيع تجهيزات عسكرية لوزارة الدفاع في المانيا الشرقية». واضاف «ان موظفا رسميا بريطانيا جاء مؤخرا الى مكتبي واخبرته بذلك، فاطلع على ملفاتي ودوّن الكثير من الملاحظات ومن المحتمل ان يغير التحقيق الذي يتهم ليبيا».

الافراج عن (١٣٢) من مبعدي «مرج الزهور»!

● عملية الافراج تمت تحت جنح الظلام ● توقع الافراج عن عشرات المعتقلين الآخرين، اليوم ● استمرار اغلاق رام الله والبيرة والقرى المجاورة لليوم الثاني على التوالي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كعادتها في مرات سابقة، فضلت سلطات الاحتلال الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين من مبعدي «مرج الزهور» واعادتهم الى بيوتهم تحت جنح الظلام، وذلك في محاولة لكبت فرحة الاهل وعدم اندلاع مظاهرات استقبال وترحيب.

وكانت سلطات الاحتلال افرجت، يوم امس الاحد، عن (١٣٢) من مبعدي «مرج الزهور» من ثلاثة سجون، بعد ان انهت التحقيقات معهم والتي استمرت اربعة ايام، بعد اعادتهم من «مرج الزهور» في الاسبوع الفائت. وافرجت السلطات عن (٦٠) معتقلا من سجن الظاهرية و(٣٦) معتقلا من الفارعة و(٤٦) من «كتسيعوت».

ومن المتوقع ان تفرج السلطات، اليوم الاثنين، عن عشرات المعتقلين، على ان تفرج عن الآخرين خلال الاسبوع الجاري، بعد استكمال التحقيق، والتأكد من ان المعتقلين «لم يشاركوا في اعمال عنف قاسية ضد جنود الاحتلال ولم يتورطوا في اعمال قتل ضد قوات الاحتلال»، كما قال مصدر عسكري اسرائيلي.

ويبلغ عدد المبعدين، الذين اعيدوا في الاسبوع الفائت وزجت بهم سلطات الاحتلال في السجون للتحقيق، (١٩٧) شخصا من «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وبعد ان افرج عن المعتقلين من السجون الثلاثة، رافقهم الى مكاتب الادارة المدنية، لاستصدار بطاقات هوية ومستندات ووثائق اخرى، عدد كبير من جنود الاحتلال.

وانتظرت اكثر من مئة وثلاثين عائلة عند حاجزي «ناحل عوز» و«ايرز»، ساعات طويلة في انتظار المبعدين العائدين.

على صعيد آخر افرجت سلطات الاحتلال، يوم امس الاحد، عن فوزي حمدان، من قادة «صقور فتح» من خانيونس، بعد اعتقال لعدة ايام، واستقبل بالاهازيج والمسيرات واطلاق الرصاص من قبل اهالي المخيم.

وكان حمدان سلم نفسه الى الادارة المدنية بعد التعهد من قبل سلطات الاحتلال بالعفو عنه.

اصيب العامل الفلسطيني محمود عبد اللطيف، (٥١) عاما)، من اهالي قرية بيت لهد، صباح امس الاحد بجروح خطيرة، نقل على اثرها الى مستشفى «بيلنسون»، لتلقي العلاج.

وكان عبد اللطيف ينتظر كعادته كل صباح، مجيء مقاول اسرائيلي

● البقية على صفحة ١٣●

لاول مرة

وفد «خط احمر» يطلع على اوضاع المخيمات في قطاع غزة المحتل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال»، امس الاول السبت، بزيارة هي الاولى من نوعها الى قطاع غزة المحتل اطلع خلالها على معاناة اهالي مخيمي جباليا والشاطىء.

وبعد الجولة الميدانية جرى استقبال اعضاء الوفد بحضور شخصيات وطنية من قطاع غزة في مقر مؤسسة بنك الدم في غزة، بينهم، د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، ود. عبد الهادي ابو خوصة، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، والمحامي فريح ابو مدين، والمحامي يوسف الجرو، ومحمد رضوان، مدير الملتقى الفكري، ود. محمد زين الدين، مدير بنك الدم وغيره من الشخصيات.

وتحدث عن وفد «خط احمر» السيد غالب سيف وعن الشخصيات الفلسطينية د. حيدر عبد الشافي بالاضافة الى يوسف الجرو واودي كورينسكي ويوئيل ليبين وفريح ابو مدين وعبد الهادي ابو خوصة.

وقام وفد «خط احمر»، ايضا، بزيارة الى مقر جمعية «مبرة الرحمة للاطفال» في غزة، والتقى رئيس الجمعية الحاج ابو ناصر، وهو مبعد عائد من مرج الزهور.

اضراب المحاضرين في جامعة بار ايلان

● الاضراب الانذاري القطري لمحاضري الجامعات غدا وبعد غد ما زال قائما ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الرابعة منذ بدء السنة الدراسية الحالية اضرب المحاضرون في جامعة بار ايلان، امس الاحد، مطالبين بتحسين اجورهم ومساواتهم بنظرائهم في باقي الجامعات.

واعلن المحاضرون في اجتماع احتجاجي «ان الفجوات بين اجورهم واجور المحاضرين في باقي الجامعات كبيرة جدا» ودعا بعضهم الى «تشديد الاضراب حتى الغاء الفصل الدراسي»!

وما زال قرار لجنة المحاضرين الجامعيين العامة كما هو، بشأن الاضراب الانذاري غدا وبعد غد، والاضراب المقترح ابتداء من يوم الاحد القادم احتجاجا على رفض وزارة المالية تعديل اجورهم.

هذا، وقد انهت اللجنة الشعبية لفحص اجور السلك الاكاديمي عملها في هذا الموضوع، وتأمل ان تؤدي نتائج الفحص الى ثني المحاضرين عن قرار الاضراب.

اسواق المال

في انتظار اوسلو!!

* سوق الاسهم *

● هذا العنوان سيطر على تداول امس في سوق الاسهم، فالجميع ينتظر بفارغ الصبر نتائج المباحثات بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني في العاصمة النرويجية اوسلو. ومما يزيد من الارتباك والحيرة ان الصحافة لم تستطع الكشف لا عن مكان الاجتماع ولا عن المشاركين فيه وكذلك عدم معرفة مجرى المباحثات والتقدم. اذا كان شيء من هذا القبيل، وكل ذلك يزيد من البلبلة والتوتر ويبقي الغالبية الساحقة من المستثمرين على الجدار في انتظار وضوح الرؤية.

فقبل بدء التداول في اطار (مشتنيم) كانت الاجواء اكثر ايجابية. حيث بلغت طلبات الشراء (٤٥) مليون شيكل مقابل (١٧) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا متوسطا بلغ (٠,٤٣٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء.. واخذ المؤشر يسجل ارتفاعا من جولة الى اخرى، وفي ساعات بعد الظهر قدمت طلبات بيع كبيرة اثرت سلبا على المؤشر وحولته من الارتفاع الى الانخفاض، حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠,٢٨٪) ووصل الى (٢٤٤,١٧) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا موازيا بلغ (٠,٣٨٪) وطرأ تحسن على حجم التداول الا انه بقي متوسطا. ويبلغ هذا الحجم (٣٢٣) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (عزرا) بنسبة (٢٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٢٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٢٪) واسهم (البيت) بنسبة (٢٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (اوسم اويعتسيا) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (مبطاح شمير) بنسبة (٢٪) واسهم (بريون) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (كرور٥) بنسبة (٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فبرز منها اسهم (طمبور) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٢٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٣٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٢٪).

* اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الارتفاعات في اسهم اطار (كرام). حيث بلغت طلبات الشراء (١٨٨) مليون شكيل مقابل (٣٩) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٠٥) سهما وانخفاض (١٢٤) سهما وبقاء (٣٩٧) سهما بدون تغيير.

وسجل مؤشر (كرام)، ارتفاعا بنسبة (١,٤٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠,٢٨٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفع بنسبة (١,٢٠٪) ومؤشر امكانيات الشراء (אופציות) بنسبة (١,٧٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
الكو تعسيوت*٣	٢٠,٢	سفن *١	١٤,٨ -
بوعليم هشكعه*١	١٧,٨	ايتيا كس*١	١٣,٢ -
توفرو*٢	١٥,٠	بن يكار*١	١١,٠٠ -
عمبفار*١	١٥,٠	الياني*١	١٠,٢ -
كنيبرخل*١	١٥,٠	كرديل	١٠,٠٠ -
رب كار*١	١٤,٢	الايام*١	٧,٨ -
تخنوبلاست*١	١٣,٢	بيت زهاف	٧,٥ -
عبودي*١	١٣,٠	اواسي*١	٧,٠٠ -
بينار*١	١٢,٨	مرد غل*١	٦,٨ -
لزنيك تعسيو*١	١٠,٨	اوفير	٦,٨ -
اكسترا*١	١٠,٥	فرج*١	٥,٢ -
مزفلك	١٠,٠٠	عطيفون	٥,٢ -
الروب	١٠,٠٠	نيبيس	٥,٠٠ -
غاف يام٥	١٠,٠٠	غيهوت	٥,٠٠ -
يسرالوم	١٠,٠٠	سياي*١	٤,٨ -
سي*٢	١٠,٠٠	بردن*٢	٤,٥ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٣,٥٩	٠,٤٤ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٧١,٢٥	٠,٦٣
شركات تأمين	٣٣٣,٩٤	١,١٢
تجارة وخدمات	٢٥٣,٤٤	٠,٢٧
شركات بناء وزراعة	٢٦٦,٣٩	١,٤٦
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢٢٥,٤٥	١,٠١
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٤٧,٥٣	٠,٤٢ -
شركات استثمار	٣٠٣,٢٧	٠,٠٦
تنقيب عن النفط والغاز	٢٤٥,٤٤	٠,٧٦ -

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طبيع	٨٨١٩,٦
البيت	٨٧١٥,٢
بوعليم هشكعوت	٦٧١٣,٨
كلال يسرائيل١	٥٩٣٨,١ -
عليت ٥	٥٣٣٢,٣
يسرامكو بهش	٥٠٠٧,٩ -
بوعليم	٤٣٥٣,١ -
كور	٤٠٨١,٢
لئومي	٣٨٩٦,٦ -
ايديبي احاز	٣٧٧٣,٣
ايديبي فتح	٣٧٠٦,٦
كلال الكترونيكا	٣٦١٩,١
بيزك	٣٥٠٣,١ -
يوئيل	٣٢٧٨,٦ -
اوسم	٣٢٤٢,٥
الغيس	٣١١٨,٩

● فيصل جبيلي ●

في ختام اللقاء الدولي لمنظمات حقوق الانسان

توجيه نداء لتأسيس صندوق للمنظمات الوطنية لحقوق الانسان

● تونس - و.ص.ف - علم في تونس ان ممثلي عشرين منظمة لحقوق الانسان في اوروبا وافريقيا وامريكا واسيا مجتمعين في تونس دعوا السكرتير العام للامم المتحدة الى تأسيس صندوق للمساهمة الطوعية من اجل المنظمات الوطنية لحقوق الانسان.

وقرر المشاركون في هذا اللقاء الدولي الذي نظمه مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف انشاء مكتب دائم للتنسيق يضم ممثلين عن منظمات لحقوق الانسان في استراليا والكاميرون وكندا وفرنسا والمكسيك ونيوزيلندا والفيليبين وتونس تكون مهمته اقامة اتصال دائم بين الهيئات الوطنية ومركز الامم المتحدة لحقوق الانسان ووضع برنامج مشترك لتطوير هذه الحقوق.

وسيضع لقاء تونس وهو الثاني من نوعه منذ الاجتماع الذي عقد في ١٩٩١ في باريس خطة لحماية حقوق الاطفال والنساء والمعاقين والسكان الاصليين والمهاجرين.

وفي ختام هذا اللقاء قام ممثل السكرتير العام للامم المتحدة، جون باس (اسبانيا) بتسليم رئيس المعهد العربي لحقوق الانسان، حسيب بن عمار، جائزة الامم المتحدة لـ ١٩٩٣ التي قررت الامم المتحدة، الاسبوع الماضي، في نيويورك منحها له مع تسع شخصيات اخرى.

ويذكر ان المعهد العربي لحقوق الانسان هو منظمة عربية غير حكومية مقرها في تونس.

خلال (١٠) اشهر

العجز في الميزان التجاري التركي بلغ اكثر من (١١) مليار دولار

● انقرة - «و.ص.ف» - افادت ارقام نشرتها مؤسسة الدولة للاحصاءات التركية ان اختلال الميزان التجاري في تركيا ازداد بشكل كبير وسجل عجزا بلغ (١١.٣٣٧) مليار دولار خلال الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٩٣ في مقابل (٥.٩٥٨) مليارات دولار للفترة نفسها من العام ١٩٩٢.

فمن كانون الثاني الى تشرين الاول بلغت قيمة الصادرات التركية (١٢.١٣١) مليار دولار وقيمة وارداتها (٢٣.٤٦٩) مليار دولار في مقابل (١١.٩) مليار دولار و(١٨.١) مليار دولار للفترة نفسها من العام ١٩٩٢ اي بزيادة (١.٤٪) للصادرات و(٢٩٪) للواردات.

وتتعلق هذه المعطيات بزيادة بلغت (١٨.١٪) من حجم التجارة الخارجية لترتفع الى (٣٥.٦) مليار دولار من كانون الثاني الى تشرين الاول العام ١٩٩٣ في مقابل (٣٠.١٥٥) مليار دولار للفترة نفسها من العام ١٩٩٢.

ومن كانون الاول الى تشرين الاول ١٩٩٣ تصدرت دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وتركيا عضو فيها لائحة الشركاء التجاريين لانقرة.

وتدنت الصادرات التركية الى هذه الدول (٥.٧٪) قياسا الى الفترة نفسها من العام ١٩٩٢ لتبلغ (٧.٢٥٠) مليارات دولار وارتفعت الواردات (٢٧.٤٪) لتصل الى (١٥.٧٣٧) مليار دولار وفق مؤسسة الدولة للاحصاءات.

شيخ الازهر يدعو مسلمي البوسنة الى عدم الاعتداء على المدنيين

● القاهرة - و.ص.ف - ناشد الامام الاكبر جاد الحق علي جاد الحق، شيخ الازهر، مسلمي البوسنة، امس الاحد، الامتناع عن «العدوان على النساء والاطفال ودور العبادة».

وقد وجه شيخ الازهر هذا النداء خلال اجتماع مع الشيخ مصطفى ابراهيم، كبير علماء البوسنة، الذي يزور القاهرة على رأس وفد، حسبما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط.

وكان مسؤولون في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة قد اكدوا، مؤخرا، ان الجيش البوسني ذا الاغلبية المسلمة ارتكب «مجاوزات» ضد كرواتيي البوسنة. وقد وقعت هذه الهجمات بعد الاعتداءات المتعددة التي تعرض لها مسلمو البوسنة.

واكد شيخ الازهر ان «الاسلام لا يبيح المعاملة بالمثل بالعدوان على النساء والاطفال ودور العبادة».

واعرب عن اسفه «لما تتعرض له مدينة سراييفو من عدوان يتناقض مع الاعراف الدولية».

الطيب عبد الرحيم:

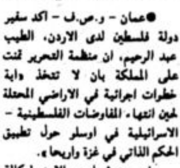
م.ت.ف تتمنى على الاردن انتظار مفاوضات اوسلو قبل اتخاذ اية اجراءات في المناطق المحتلة

● الامير حسن اكد للسفير الفلسطيني حرص الاردن على التنسيق مع م.ت.ف في كل الخطوات ●

●عمان - و.ص.ف - اكد سفير دولة فلسطين لدى الاردن، الطيب عبد الرحيم، ان منظمة التحرير تمنت على المملكة بان لا تتخذ «اية خطوات اجرائية في الاراضي المحتلة لحين انتهاء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في اوسلو حول تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا».

وفي حديث امس الاحد لوكالة الصحافة الفرنسية اشار عبد الرحيم الى انه تحدث حول هذا الموضوع امس الاول السبت مع ولي العهد الاردني، الامير حسن بن طلال، وذلك بعد اعلان محافظ المصرف المركزي الاردني، محمد سعيد النابلسي، ان اعادة افتتاح فروع البنوك الاردنية غير مرتبطة باي اتفاق مع الفلسطينيين وستتم فور موافقة الحكومة الاردنية على ذلك.

وبحسب المسؤول الفلسطيني فان الامير حسن اكد له «حرص الاردن على التنسيق مع المنظمة في كل الخطوات التي تتخذ لدعم صمود الاهل في الاراضي المحتلة وحرصه على مساندة السلطة الوطنية الفلسطينية في حال قيامها».



● الطيب عبد الرحيم ●

والى ذلك اكد عبد الرحيم ان الاردن طلب من المنظمة «جوابا حول مشروع الاتفاق الاقتصادي الاردني - الفلسطيني» الذي لم يوقعه بعد زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وذلك «بعد انتهاء زيارة عرفات لبريطانيا وفي اول اجتماع للجنة التنفيذية».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان اولويات المنظمة باتت الان البحث عن مخرج وللتعثر على المسار الفلسطيني اضافة الى اجتماع اوسلو الرامي الى ايجاد تسوية مقبولة مع اسرائيل حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

وقال انه «متفائل من امكانية حل المواضيع» التي وصفها «بالمصيرية لانها ستقرر ما اذا كان الطرف الفلسطيني سيحصل على اراضيه ام لا». ولهذا السبب طلبت المنظمة من الاردن ان ينتظر نهاية هذا الاجتماع الذي سيحدد «اين تقع مواطىء اقدامنا».



● الامير حسن ●



وبعد ان اكد «حرص المنظمة على التنسيق المستقبلي مع الاردن في كافة المجالات خاصة الاقتصادية والامنية» قال عبد الرحيم ان «عامل الوقت غير مهم بين الاشقاء والاردن يقدر صعوبة الموقف الذي تمر به المنظمة».

لكنه شدد على ان «صعوبة الموقف لا يجب ان تؤدي الى تباطؤ المنظمة في التوصل الى اتفاقات (مع الاردن) على قدم المساواة هدفها الاساسي دعم ارتباط فلسطين بامتها العربية وفك هذه العلاقة التي ربطتها اسرائيل قسرا منذ ما يزيد عن ربع قرن».

اعتقال صحفيين جزائريين

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت جمعية الصحفيين الجزائريين في بيان اصدرته، امس الاحد، عن اعتقال صحفيين جزائريين واتهامهما بالاساءة الى هيئة شرعية.

واوضحت ان الامر يتعلق برئيس تحرير اسبوعية «ايفاقان» (الحدث)، مراد ترمول، الذي كتب مقالة عن الاسلاميين في عددها قبل الاخير وبالصحفي عيسى الخلادي وهو، ايضا، مؤلف كتاب نشر العام الماضي في الجزائر حول العلاقات بين الاسلاميين والسلطة في الجزائر منذ اواخر الخمسينات.

ثلاثة قتلى في انتخابات غينيا، امس!

● كوناكري - و.ص.ف - اعلن مصدر مطلع ان ثلاثة اشخاص بينهم جندي قتلوا، امس الاحد، في كوناكري على ايدي شبان كانوا يحاولون في بعض احياء العاصمة عرقلة سير الانتخابات الرئاسية الاولى المتعددة الاحزاب في غينيا.

واضاف المصدر ان عشرة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح. واكد مصدر رسمي مقتل الجندي بطعنات سكين في ظهره، بينما كان شبان اضرموا لتوهم النار في مكتب للتصويت في احد الاحياء الشعبية في كوناكري.

ولم تعرف ظروف مقتل الشخصين الاخرين.

وقال المصدر ان خمسة احياء في كوناكري شهدت هجمات شنها شبان، غالبا ما كانوا مسلحين بسكاكين وعصي، ويريدون منع الغينيين من المشاركة في التصويت.

وقد دعت احزاب المعارضة السياسية، امس الاول السبت، انصارها الى التصدي لعمليات التصويت.

المعارضة الليبية في القاهرة تبدي تخوفها بعد اختفاء منصور كيخيا!

● اتهام القذافي بانه اعطى اوامره لاختطاف كيخيا ● الرئيس الامريكي يطلب مساعدة الرئيس المصري في العثور على زعيم المعارضة المقيم في امريكا ●

● القاهرة - و.ص.ف - ابدت المعارضة الليبية في مصر، امس الاحد، خوفها من انه «اذا لم تؤخذ الترتيبات الامنية اللازمة لحماية المعارضين الليبيين» من قبل السلطات المصرية «فلا يستبعد ان تطالهم يد القذافي كما طالت منصور كيخيا» الذي اختفى في القاهرة منذ العاشر من كانون الاول الحالي.

وصرح محمد جبريل ممثل «الجبهة الوطنية لخلاص ليبيا» (معارضة) في القاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية بان احمد قذاف الدم، ابن عم العقيد القذافي والمنسق السابق للعلاقات المصرية الليبية في العاصمة المصرية، هدد مؤخرا المعارضة بان السلطات المصرية ستسلم المعارضين الليبيين الى السلطات الليبية.

لكن جبريل «استبعد» الشائعات التي تتردد كثيرا في الاوساط السياسية المصرية والقائلة، ان ليبيا سلمت الى مصر زعيما اسلاميا مصريا كان لاجئا اليها، مقابل خطف كيخيا. وقال «استبعد هذه الاخبار ولا اعتقد ان الحكومة المصرية تقبل مثل تلك الصفقة».

وكانت السلطات المصرية اعلنت في ١٣ كانون الاول الماضي اعتقال محمد عبد العزيز عبد العال احد «زعماء» تنظيم «الجهاد» المتطرف الذي كان في «بلد صديق» وذلك إثر اتصالات مع سلطات هذا البلد الذي لم تسمه هذه المصادر.

ولم يستبعد جبريل ان القذافي «ربما يكون قد اعتقد انه لم يعد بحاجة لتلك الموافقة (من القاهرة) بعد هذه الخطوة وان الحكومة المصرية ستلتزم الصمت حيال اختطاف كيخيا».

وقال جبريل ان «الجبهة الوطنية لخلاص ليبيا» تلقت في الايام الاخيرة شهادات من ليبيا تقول ان «ضباطا مصريين يتحركون بحرية في ليبيا، لالقاء القبض على عناصر متطرفة مصرية».

واوضح ايضا ان «رئيس جهاز المخابرات الليبية، عبد الله السنوسي، طلب مؤخرا من الحكومة المصرية، تسليمه العديد من المعارضين الليبيين من ضمنهم انا شخصيا».

وكان منصور كيخيا (٦٣ سنة) زعيم التجمع الوطني المعارض، للحكومة الليبية قد اختفى السبت قبل الماضي بعد ان غادر فندقه في القاهرة حيث شارك في مؤتمر للمنظمة العربية لحقوق الانسان.

واكدت المعارضة الليبية ان كيخيا «خطف على ايدي عملاء النظام» الليبي وانه موجود حاليا في ليبيا.

● كلينتون يطلب مساعدة مبارك ●

وفي نيويورك افادت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، طلب مساعدة الرئيس المصري حسني مبارك للعثور على المعارض الليبي المقيم في الولايات المتحدة منصور كيخيا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين قولهم ان كلينتون، قدم طلبا شخصيا في رسالة سلمتها السفارة الامريكية في القاهرة الثلاثاء الماضي الى مكتب الرئيس المصري.

واعربت الحكومة الامريكية عن املها في ان يمارس مبارك ضغوطا على الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي المتهم بانه اعطى الامر بخطف كيخيا.

وقد ظهرت الاشارة الاولى على ان واشنطن تسعى الى العثور على كيخيا يوم الجمعة الاخير، عندما اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية مايكل ماك كاري، ان اتصالات مكثفة تجري مع القاهرة في محاولة للعثور على كيخيا.

في بيان اصدره احرار الجولان في بقعاثا

ممثلنا الشرعي والوحيد - حكومتنا السورية!

*** في الزيارة التي نظمتها الجبهة امس الاول للجولان المحتل، المذيع السوري سمير ابو صالح حيى قوى السلام اليهودية والعربية الجبهوية باللغة العبرية ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع العلم السوري في عدة مواقع في قرية بقعاثا المحتلة، وامتلأت جدران المنازل بالشعارات المناوئة للاحتلال، والمؤكدة على الانتماء للوطن الام سوريا.

وتحاول سلطات الاحتلال، ومن خلال ابراز ذلك في وسائل الاعلام، طمس الموقف الوطني لاحرار الجولان وابراز موقف المتعاونين واعوان الاحتلال القلائل.

وردا على ذلك اصدر احرار الجولان في قرية بقعاثا المحتلة بيانا اكدوا فيه الموقف الاصيل الذي لم يتزعزع خلال كل سنوات الاحتلال.

وجاء في البيان: «منذ بدء الاحتلال والسلطات الاسرائيلية تعمل جاهدة على تطبيق قوانينها علينا وذلك عبر الحاقنا بمؤسساتها المختلفة، منها السلطات المحلية المتمثلة بتعيين عدد من الاشخاص الموالين لها من سكان بقعاثا في محاولة لفرض هذا الواقع علينا. وهنا نجد لزاما علينا تأكيد الذي اكدناه سابقا وهو ان السلطة المحلية لا تمثل السكان باي حال من الاحوال. والذين في السلطة المحلية، جرى تعيينهم من قبل السلطة لخدمتها. ومن هذا المنطلق فان السلطة التي تمثلنا هي فقط حكومتنا السورية ورئيسنا هو حافظ الاسد».

واضاف البيان: «وفي كل مرة تقوم السلطة باستبدال موظفيها في المجالس المحلية المذكورة مدعية بان هذا التغيير حصل من خلال انتخابات، علما بان هذا الامر لم يحصل على الاطلاق ولم يتغير موقفنا من السلطات المحلية المذكورة وهو عدم الاعتراف بها وعدم التعاون معها».

واختتم احرار الجولان بيانهم مؤكدين: «بناء على هذا نعلن ان اي تنازل او تصرف بحقوق السكان وممتلكاتهم الخاصة والعامة او التصريح باسمهم سياسيا واجتماعيا او التعبير عن مواقف السكان او المطالبة باسمهم من قبل هؤلاء الموظفين يعتبر امرا مرفوضا من قبلنا ولا نعترف بهم ولا نقر بشرعيتهم على الاطلاق».

وفي لقاء مع احرار الجولان خلال زيارة لبقعاثا قام بها مراسلنا، بعد النشاط التضامني الذي نظمته وبادرت اليه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول السبت، طلب رجال الدين في مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنيا، دحض وتفنيد ما روجته وسائل الاعلام مؤخرا، من ان رجال الدين في الجولان السوري المحتل، ايدوا تعيين الشيخ موفق طريف، رئيسا روحيا للطائفة العربية الدرزية في اسرائيل. وقالوا: نحن لم نتدخل في هذه القضية من منطلق ان الرئاسة الروحية هي شأن من شؤون الاخرة في اسرائيل ولا دخل لنا فيها وهي لا تمثلنا اطلاقا. وان وجد من بايع الشيخ موفق طريف، فهو يمثل نفسه فقط.

على صعيد اخر لفت الانتباه في اثناء الزيارة التضامنية التي نظمتها الجبهة امس الاول للجولان، وفي موقع «تل الصيحات»، الواقع الى الشرق من مجدل شمس، وفي تبادل الكلمات، ان المذيع السوري، ابن قرية مجدل شمس، سمير ابو صالح، حيى الجبهة والقوى الدمقراطية اليهودية، باللغة العبرية بطلاقة، وقال: «والشعب السوري يحي ويبارك المشاركين في المهرجان يهودا وعربا ويؤكد انه اذا رغبت اسرائيل في سلام شامل وعادل عليها الاقتناع ان سياسة استمرار الاحتلال لن تنفع ولن تجلب السلام. وسوريا معنية بالسلام العادل والثابت والمرتكز على اعادة الجولان الكامل والانسحاب الشامل منه».

وكان تولى عرافة المهرجان السياسي في مجدل شمس الشاب سلمان فخر الدين، الذي اكد ان هم الجولانيين الاول هو التخلص من الاحتلال والعودة الى الوطن الام سوريا.

ورحب بالجماهير السيد كنج ابو صالح الذي القى بيانا اكد فيه ان موقف احرار الجولان من العملية السلمية متطابق ومنسجم مع موقف الوطن الام سوريا القائل ان السلام العادل يضمنه الانسحاب الكامل من كل المناطق العربية والفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

والقى الشاعر نايف سليم من البقيعة قصيدة ألهبت حماس الجمهور.





● احرار الجولان وعدد من اعضاء ومؤيدي الجبهة في الاجتماع الجماهيري بعد العودة من «تل الصيحات» (الصورة العليا)

● وجانب من المسيرة، حيث يرفرف العلم السوري (الصورة التحتا) ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

السفير الروسي في طهران:

مشاكل مالية تؤخر البدء بتنفيذ برنامج للتعاون النووي بين روسيا وايران

● طهران - نقلت صحيفة «كيهان هواي» الايرانية عن السفير الروسي في طهران، سرغي تريتياكوف، امس الاحد، قوله ان هنالك مشاكل مالية تؤخر موعد البدء بتنفيذ اتفاق تعاون في المجال النووي تتولى روسيا بموجبه انشاء محطة نووية في جنوب ايران.

وقال السفير ان موسكو وطهران توصلتا الى «اتفاق مبدئي» حول انشاء محطة نووية في ميناء بوشهر الايراني على الخليج واتمام الاشغال في محطة اخرى في بوشهر باشرتها المانيا وانجزت ٨٠ بالمائة منها.

واكد السفير الروسي ان بلاده «مصممة على المضي قدما بالمشروعين غير عابئة بمعارضة واشنطن». وقال ان «مفاوضات تجري على مستوى الخبراء وبمجرد تسوية المشاكل المالية العالقة ستنطلق الاشغال فورا».

ولم يوضح تريتياكوف طبيعة هذه المشاكل ولكن مصادر دبلوماسية في طهران ذكرت ان ايران التي تواجه ازمة مالية خانقة تريد من موسكو ان تساعدها في تمويل المشروعين وهو ما ترفضه لانها هي ايضا في وضع لا تحسد عليه.

ويذكر ان المفاوضات الروسية - الايرانية حول مفاعلين نوويين مدنيين من طراز (في في اي ار - ٤٤٠ - ٢١٣) بقوة ٤٤٠ ميغاواط لكل منهما كانت بدأت منذ اكثر من سنة

وكانت روسيا وايران وقعتا (مطلع العام الجاري) اتفاقا للتعاون النووي المدني لم تنشر تفاصيله. وفي اذار الماضي، وخلال زيارة قام بها الى طهران، شدد وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف على ان هذا التعاون يتم «في نطاق القواعد المنصوص عليها في معاهدة الحد من الانتشار النووي وتحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وتكرر ايران، من جهتها، اتهاماتها الموجهة الى البلدان الغربية، ولا سيما الولايات المتحدة، بالضغط على موسكو حتى ترفض بيع ايران معدات نووية مدنية.

والى جانب الاتفاقات التي ابرمتها مع روسيا، وقعت ايران في شباط الماضي مع الصين اتفاقا لشراء مفاعلين نوويين قوة كل منهما ٣٠٠ ميغاواط. وذكرت مصادر دبلوماسية صينية في طهران ان تنفيذ هذا الاتفاق ايضا يصطدم حاليا بمشاكل التمويل.

الرئيس الايراني يدعو الى الابقاء على علاقات بلاده الاقتصادية مع واشنطن

*** طهران وواشنطن تتبادلان النفط والبضائع بطريقة غير مباشرة * في العام الماضي لوحده استوردت ايران من الولايات المتحدة بضائع بقيمة ٦٠٠ - ٧٠٠ مليون دولار ***

● طهران - و.ص.ف - نقلت الصحف الايرانية عن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الاحد، انه يؤيد الابقاء على علاقات اقتصادية «محدودة» بين ايران والولايات المتحدة «بمعزل عن المشكلة السياسية» القائمة حاليا بين البلدين.

ورأى الرئيس رفسنجاني، خلال لقاء مع عدد من طلاب جامعة طهران، انه «لا يجب قطع العلاقات الاقتصادية مع الشركات الاميركية، لان معظم التجهيزات الصناعية في ايران مصنوعة في الولايات المتحدة» واي قطيعة «ستجعلنا نلقي في الماء كل هذه الثروات»، وفق ما قالت صحيفة «الجمهورية الاسلامية».

واضاف الرئيس الايراني «ان الاميركيين يشترون النفط منا بطريقة غير مباشرة ونحن نشتري بضائعنا منهم بهذه الطريقة».

من جهة اخرى شدد رفسنجاني وفق ما ذكرت صحيفة «سلام» المتشددة على ان «التعاون الاقتصادي المحدود والقائم حاليا بين ايران والولايات المتحدة مستقل عن المشكلة السياسية» بين البلدين اللذين لا تربطهما علاقات منذ قيام الثورة الاسلامية واحتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران في تشرين الثاني ١٩٧٩.

وقد عاد عدد من الشركات الاميركية وبينها شركة كوكا كولا الى العمل في ايران، خلال السنوات الماضية، عن طريق فروع اوروبية عموما.. وتم تورید المنتجات الاميركية، مباشرة وللمرة الاولى منذ عام ١٩٧٩، الى معرض طهران الدولي في تشرين الاول الماضي.

وفي غياب الاحصاءات الرسمية المعلنة تقدر الاوساط الاقتصادية الغربية في طهران حجم ما استوردته ايران من البضائع الاميركية لعام ١٩٩٢ بحوالي ٦٠٠ - ٧٠٠ مليون دولار، الامر الذي يجعل واشنطن في المرتبة السادسة بين شركاء طهران التجاريين.

وترى الاوساط نفسها ان معظم هذه الواردات جاء عن طريق دولة الامارات العربية المتحدة وبنسبة اقل عن طريق اوروبا.

وتشير تقديرات هذه الاوساط الى ان واشنطن ستكون بين عدد قليل من البلدان التي ازدادت مبادلاتها التجارية مع ايران لعام ١٩٩٣ على الرغم من المشاكل المالية التي تعاني منها ايران منذ اكثر من عام.



«فتوى الجنرال»!

□ اثارت التصريحات و«الفتوى العسكرية»، التي اطلقها، يوم امس الاحد، الحاخام الاكبر، الاسبق في اسرائيل، الراب شلومو غورين، غضب واستياء «الوزراء»، ذلك انها تعرضت الى المس بأقدس اقداس المؤسسة الحاكمة، «الامن». لكن احدا من هؤلاء «القادة الوزراء»، وعلى رأسهم رئيس الحكومة، لم يعر انتباها ولا اهتماما، لنقطتين اساسيتين وخطرتين في «فتوى غورين»، الذي شغل في ما مضى، منصب الراب الاكبر للجيش الاسرائيلي.

فالنقطة الاولى، هي مرجعية الراب غورين في موقفه السياسي، والتي على اساسها بنى تصريحه في موضوع المستوطنات و«ارض اسرائيل» وضرورة عدم انصياع الجنود لاوامر قادة الجيش.

فهو يقول: «بحثت في التوراة، ولم اجد فيها اي مكان، وردت فيه كلمة الدمقراطية، والتوراة هي مرجعي الاول والاخير ومصدري الوحيد لاتخاذ القرار» وفي هذا الاعلان الصارخ والصريح يظهر جليا موقف قوى اليمين السياسي والديني على حد سواء في فهم الاحداث وتطور المجتمع وتجيير الدين خدمة لاهوائهم السياسية، وعدم قبولهم الحسم الدمقراطي، الانساني والحضاري.

والنقطة الثانية، التي اهملها المستاؤون من «فتوى غورين» تلك المتعلقة بشرعية حكومة اسرائيل الحالية. حيث قال، «لا فض فوه» ان هذه الحكومة ليست شرعية، لانها تستند الى اقلية يهودية. وعندما واجهه محاوره الصحفي بأنها تستند الى شرعية برلمانية قال: «واية شرعية هذه؟ انها تستند الى اصوات العرب، والعرب بالنسبة لي ليسوا في الحسبان».

في هذه النقطة بالذات، يبدو لنا ان غورين انفلت من عقاله، وتجرد من اتزانه، الذي من المفروض ان تتحلى به شخصية دينية مثله. لكن المؤسف والمقلق، ان احدا، من اولئك المفروض انهم متعقلون، ويهمهم مستقبل الدمقراطية والتعايش في هذه الديار، من وزراء ومسؤولين حكوميين، لم يهب لايقافه عند حده.

قد يكون من حق غورين وغيره، ان يبدي موقفا سياسيا، او عسكريا في قضية معينة. ولكن، ليس من حقه ولا من حق احد غيره، كائنا من كان، وايا كانت رتبته او موقعه السياسي او الروحي، ان يمس شرعية المواطنين العرب، وحقهم في التأثير على سياسة الدولة، وتوجيه دفة الامور فيها، والدفع في الاتجاه الذي يعبر عن مصلحتهم ومصلحة الشعبين.

لقد مضت قرابة النصف قرن من كفاح الجماهير العربية في وطنها، وهي تناضل، من اجل حقها في المشاركة في صنع مستقبل البلاد والمنطقة، ولن تسمح هذه الجماهير وقواها السياسية والشعبية، بوضع العراقيل امام مسيرة تقدمها، سواء جاءت هذه العراقيل من جنرال احتياط او من حاخام احتياط.

(«الاتحـــــــاد»)

رحيل المفكر العربي الكبير والمناضل الشيوعي العريق ميشيل كامل

●محمود امين العالم: ظل ميشيل كامل قابضا، بعناد وشرف، على مبادئه حتى نهاية النهاية●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الامس فقط وصلنا نبأ رحيل المفكر والقائد الشيوعي المصري البارز ميشيل كامل، في بلاد الغربة - فرنسا.

ان رحيل هذا الانسان الانسان والمناضل المناضل هز، من الاعماق، مشاعر الحزن والاسى في نفوس معارفه ورفاق دربه، بل وجميع الذين تتلمذوا على كتاباته الفكرية ومواقفه الكفاحية، من خلال مطالعة الادبيات اليسارية التي اصدرها او عمل فيها وكتب اليها الراحل الكبير، وخاصة مجلة «الطليعة» القاهرية ومجلة «كتابات مصرية» ومجلة «اليسار العربي».

وننشر، فيما يلي، نبذة عن مسيرة ميشيل كامل كما وردت في الزميلة «الطليعة» المقدسية يوم الخميس الماضي ١٦/١٢/١٩٩٣.

فقدت الاوساط التقدمية والدمقراطية في مصر والعالم العربي احدا من المع مناضليها المفكر والقائد الشيوعي البارز ميشيل كامل السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي المصري.

وكان قلب الراحل الكبير قد توقف عن الخفقان، يوم الجمعة ١٢/٣، بعد صراع طويل مع المرض، وجرى تشييع جثمانه في باريس يوم الخميس ٩/ ١٢.

وشارك في حفل الوداع الاخير لميشيل كامل لفيف من رفاقه ومعارفه من المفكرين والعمال والمثقفين العرب والاجانب الذين توافدوا من بلدان شتى للمشاركة في الجنازة المهيبة.

وكان ميشيل كامل قد انتقل الى باريس واستقر بها خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة وكان احد الوجوه المصرية البارزة في كفاح المصريين والعرب ضد سياسات الرئيس المصري السابق انور السادات.

وفي باريس، اصدر مجلة «اليسار العربي» التي كانت منبرا لكل القوى التقدمية العربية وترأس تحريرها.

وقبل ذلك عمل مديرا لمجلة «الطليعة» المصرية في الفترة من ١٩٦٥ وحتى ١٩٧٣.

واثر اغلاق «الطليعة» من قبل سلطات الحكم في مصر، سافر الى بيروت وعمل في الصحافة واصدر مجلة «كتابات مصرية» التي كانت تعنى بالشؤون المصرية.

وفي بيروت عايش ميشيل كامل احداث الحرب الاهلية وتفاعل مع كفاح حركة التحرير الفلسطينية.

ومنذ السبعينات وحتى وفاته كان المناضل الكبير يتنقل بين مختلف البلاد العربية والاوروبية حتى استقر به المقام اخيرا في باريس عام ١٩٧٩.

في عاصمة النور عاش ميشيل كامل معظم ايامه مهددا واحيانا مهددا بالتصفية الجسدية من بعض الانظمة العربية التي كان يختلف معها. ويلاحقه البوليس الفرنسي احيانا تضييقا على حريته.

ورغم هذا كان يشارك ويقود مختلف المبادرات والمظاهرات السياسية والثقافية التي كانت تساند قضايا ومعارك التحرر العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وعلى خلاف العديد من قادة الحركة الشيوعية المصرية الذين كان يغلب على مواقفهم النضالية الطابع العملي التجريبي «كان ميشيل كامل نموذجا فريدا للشيوعي المصري الذي يتميز بالثقافة النظرية العميقة والمنهج العلمي والطبقي الصارم» كما كتب المفكر التقدمي المعروف محمد امين العالم.

كان من الممكن ان يكون الرفيق ميشيل كامل، طبيبا بارعا، او عالما اقتصاديا او صحفيا سياسيا. لكنه غادر كلية الطب وهو على وشك التخرج فيها وآثر ان يغوص في اعماق الواقع، وان يهب حياته من اجل تغييره بالوعي والعمل الثوري، وكان هذا العمل الثوري الذي كان من رواده وقادته منذ الاربعينات، يعني الاختفاء وحياة الظلام والملاحقة والاعتقال والسجن والتعذيب ثم اخيرا التغريب عن الوطن، مصر، لكن تغريبه لم يكن اغترابا او عزلة.

وقال محمود امين العالم عن ثورية كامل: «لم تكن ثوريته وجاهة ثقافية كما هي عند الكثيرين، لم تكن سعيا وراء مركز او مكانة وانما كانت انخراطا ملتزما الى حد الاستشهاد في مختلف الساحات السياسية الاقتصادية والاجتماعية والفكرية».

وقال العالم في نعيه لرفيقه الراحل: «ان عزاءنا هو هذا الدرس الباقي لنا ولاجيال من بعدنا من حياة هذا المثقف المناضل الشيوعي الذي ظل قابضا بعناد وشرف على مبادئه حتى نهاية النهاية».

ودعا الى جمع كتاباته الفكرية ونشرها.

ونعاه المفكر المحلل المصري محمد سيد احمد قائلا: «تساءل صديق حميم وهو يخبرني بالنبأ الاليم: «هل نحن نوعية من الناس تنقرض؟».. واقولها له، كما اقولها لك، يا اخي ميشيل، هل صفة العطاء.. دون حساب للمقابل، وارد ان تنقرض؟».

كيف ستواجه السلطة الفلسطينية اوضاع البطالة في القطاع؟

المهنة: معتقل سابق!

● بقلم: أسيل طبارة ●

● ينتظر معظم شبان قطاع غزة المحتل، الذين سجنوا خلال سنوات الانتفاضة الست، بفارغ الصبر، ان تفتح لهم السلطة الفلسطينية القادمة افاقا للمستقبل تنتشلهم من حالة البطالة التي يعانون منها.

ويقول راجي صوراني، مدير مركز الحقوق والقانون، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية زجّت بحوالي ٧٥ الف من شبان غزة في السجون منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧. وان هؤلاء يمثلون ١٠ في المئة من مجمل سكان القطاع، ولم يكن سن غالبيتهم العظمى يتجاوز الثانية والعشرين.

وفي غزة عندما يحدث تعارف بين الشبان يسأل بعضهم الآخر عما اذا كان سبق اعتقاله وفي اي سجن تماما. كما يسأل في الدول الاخرى الشباب من عمرهم بعضهم عن نوع ومكان دراستهم.

ويسلم ايهاب الاشقر، المسؤول في حركة «فتح» بأن «مسألة المعتقلين السابقين مشكلة كبرى». ويقدر ايهاب، وهو نفسه معتقل سابق، بحوالي ٤٠ الفا عدد الشبان «الذين اطلق سراحهم ومعظمهم بلا عمل وفي افضل الاحوال انهوا دراستهم الثانوية».

واضاف «لقد عرضنا وضع خطة لتدريب هؤلاء الشبان باعطائهم دروسا في الكمبيوتر على سبيل المثال وذلك لمساعدتهم في العثور على عمل. انها احدى المهام الرئيسية التي تنتظر السلطة الفلسطينية القادمة».

ويعتقد حاتم فراونه، الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما، امضى منها اربعة في السجن لانتمائه الى حركة «فتح»، اعتقادا راسخا بأن تطبيق الحكم الذاتي سيوفر له فرصة العمل.

وقال «لقد سجنت وانا في السادسة عشرة ولم اتمكن من اكمال دراستي الثانوية. والشيء الوحيد الذي اجيده هو طلاء السيارات لكنني لا اجد عملا».

وسوق العمل في قطاع غزة متخم. فقد تقدم ١١ الف شاب للانضمام الى قوة الشرطة الفلسطينية القادمة لم يقبل منهم سوى ثلاثة آلاف. ومن شروط القبول الحصول على شهادة الثانوية العامة.

ويقدر صوراني بـ ٨٠ في المئة معدل البطالة في مدينة غزة حيث الصناعة ما زالت وليدة وقطاع الخدمات والتأمينات شبه مفقود. وكان معظم رجال غزة يعملون في اسرائيل قبل حرب الخليج منذ حوالي ثلاث سنوات لكن عددهم انخفض اليوم من ٨٥ الفا الى ١٥ الفا بسبب القيود التي تفرضها اسرائيل.

ولا يشمل هذا الرقم المعتقلين السابقين الذين لا يحق لهم العمل في اسرائيل. وعلاوة على ذلك لا يحق لهم السفر باستثناء عدد نادر جدا.

واليوم هناك.. ٨٥ من سكان غزة في السجون من مجموع يزيد عن ١١ الف معتقل من فلسطينيي الاراضي المحتلة.

ومثل الكثير من المعتقلين الآخرين انتهز حاتم فترة وجوده في معتقل كتسيعوت (جنوب اسرائيل) ليتعلم العبرية.

ويقول سامي السرافيري (٢٣ عاما و٣٠ شهرا في السجن لانتمائه الى حركة «فتح»): «اننا نسمي معسكرات الاعتقال، جامعات» مضيفا «في بداية الانتفاضة عندما بدأت القوات الاسرائيلية باعتقال آلاف الشبان قررنا الا نضيع مدة سجننا هباء».

وهكذا، اضاف سامي، وضع المعتقلون برنامجا لكل يوم على ان يعلم كل معتقل الآخرين ما يعرفه: دروس في اللغة والرياضة البدنية ومناقشات سياسية وتدريب كوادر.

وقد اعتقل سامي للمرة الاولى وهو في نهاية المرحلة الثانوية والمرة الثانية وهو في السنة الاولى صيدلة وفي النهاية ترك التعليم. ويقول «انني الآن في حالة انتظار واتمنى ان تتاح لنا جميعا فرص عمل مع تطبيق الحكم الذاتي».

اما نصر فليفل (٢٦ عاما)، الذي امضى اربعة اعوام ونصف العام في السجن، فهو من المحظوظين القلائل الذين قبلوا في الشرطة الفلسطينية. لكنه رفض الانخراط فيها وقال «اعتقد انه يجب ان نتلقى في الخارج دورات لتدريب الضباط. لكن يبدو انهم لا يريدون لنا سوى دور منظمي المرور». ولا يسيطر على نصر سوى هاجس واحد.. الرحيل. لكنه ينتظر خروج صديقه الحميم من السجن.

(عن - «و.ص.ف»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١، (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف داخل العائلة

تعتعه السكر ولم يدر اذا اعتدى على زوجته ام لا؟

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «ولقد كنت ثملا يومها. ولم ادر ماذا فعلت. واذا قال افراد الشرطة وزوجتي انني اعتديت عليها وضربتها، فكما يبدو ان ذلك صحيحا».

هذا ما قاله متهم من قرية دير الاسد، صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، ردا على التهمة الموجهة اليه «الاعتداء على الزوجة».

ووفق لائحة الاتهام «في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل منتصف الليل، قام المتهم (٢٢ عاما)، بالاعتداء على زوجته وضربها بقسوة وركلها في بطنها. واضطرت لتلقي العلاج الطبي».

وبعد ان طلبت الزوجة الرحمة لزوجها، اخذ القاضي ايتان مقين، ذلك بعين الاعتبار واكتفى بفرض غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل والسجن الاحترازي شهران لسنتين.

●حاول خنق زوجته ●

● وفي ساعات ظهر يوم (٢/٨/٩٢)، اعتدى المتهم من سخنين، على زوجته وبعد ان ضربها بيديه، طرحها ارضا ولف الفوطة حول عنقها وحاول خنقها الى ان سقطت مغمى عليها. وبعد ذلك واصل ركلها واضطرت لتلقي العلاج».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد شاب من سخنين (٣٢ عاما)، اعتدى على زوجته.

ونوى القاضي التشدد في الحكم وفرض السجن الفعلي، الا ان ممثل النيابة لم يطلب السجن الفعلي، فحال دون ذلك. وكتب القاضي: «الاعتداء جاء في اطار العنف داخل العائلة، ومن الضرورة بمكان التشدد في العقوبة دفاعا عن الضحية التي تتوخى من المحكمة ذلك، الا ان ممثل النيابة لم يطلب السجن الفعلي». واكتفى القاضي بفرض غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) شيكل والسجن الاحترازي اربعة اشهر لسنتين.

والملفت للانتباه ما قاله المحامي: «بعد الاعتداء باسبوعين اجهضت المرأة. وحاليا هي حامل في الشهر التاسع، لذلك لم تتمكن من الحضور والتأكيد على ما طلبته بعد الاعتداء الاول في رسالة بعثت بها الى الشرطة مطالبة بالغاء الشكوى والغفران لزوجها. وقد تدخل والداها في حياة الزوجين».

● اعتدى على زوجته وشقيقتها ●

● بين الاعتداء على الزوجة وبين النظر في القضية تطلق الزوجان وانفصلا عن بعضهما البعض، الامر الذي دفع قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس الاحد، الى الاكتفاء بفرض السجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين، على متهم من عكا، قام وفق لائحة الاتهام، بتاريخ (٩٢/٥/٣) بالاعتداء على زوجته، بعد ان طرحها ارضا. وبعد ذلك توجه الى شقيقتها وضربها بشدة، ثم دخل الى المطبخ واحضر سكينا وهددهما بالقتل.

وقال المتهم انه تطلق من زوجته ويعيش حاليا لدى الاصدقاء.

مقتل اربعة عمال هنود في ورشة بناء في البحرين

● المنامة – ذكرت الصحف البحرينية، امس الاحد، ان اربعة من العمال الهنود لقوا حتفهم اثر انهيار سقالة في ورشة بناء في المنامة، امس الاول السبت.

واوضحت الصحف ان خمسة اشخاص آخرين اصيبوا بجراح في الحادث، بينهم اربعة هنود والخامس بنغلاديشي، وان الضحايا وقعوا من الطابق الثامن لمبنى قيد البناء.

ويشار الى ان الهنود يشكلون اكبر جالية اجنبية في البحرين، اذ يبلغ عددهم حوالي مئة الف شخص من اصل حوالي (٥٠٠) الف ساكن.

اصابة شقيق بابلو اسكوبار بجراح خطيرة في انفجار قنبلة في سجنه

● ميديين (كولومبيا) – اعلنت الاذاعات الكولومبية ان روبرتو اسكوبار شقيق بابلو اسكوبار الذي قتل في ٢ كانون الاول اصيب بجراح خطيرة، امس الاول السبت، في سجنه في ايتاغي (قرب ميديين) الذي يخضع لاجراءات امنية مشددة.

كما جرح اثنان من حراس السجن الذي يعتقل فيه (١٥) رجلا تقريبا من كارتل ميديين.

وقالت اذاعة كاراكول ان القنبلة كانت موضوعة في طرد مسجل مرسل من ميديين الى روبرتو اسكوبار البالغ من العمر ٤٦ عاما.

وقد وقع الانفجار في اثناء موعد زيارات السجناء، وقد جمعت بقايا الطرد الذي انفجر واعتقل ثلاثة من الزوار في اطار التحقيق، حسب ما ذكر المصدر نفسه.

من جهة ثانية تحاول السلطات الكولومبية ان تعرف كيف وصل الطرد الى سجن روبرتو اسكوبار بعد ان عبرت بدون مشكلة ثلاث نقاط امنية. وسيتم تحليل اشرطة التسجيل للكاميرات الامنية الثلاث.

وكان روبرتو اسكوبار استسلم مرة ثانية الى القضاء في ٨ تشرين الاول عام ١٩٩٢ بعد ان هرب من سجن اينفيغادو قرب ميديين مع شقيقه بابلو في الثامن من تموز الماضي من السنة نفسها.

ثلاثة من العفولة سرقوا مسنين في كرمئيل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شابين من العفولة، لمدة ايام، بهدف استكمال التحقيق، ليما استجاب لطلب ممثل الشرطة واصدر امرا لاعتقال شاب ثالث لم تعثر الشرطة عليه، كانوا قد شاركوا معا في سرقة مسنين من كرمئيل، تحت التهديد بالسلاح واستخدام العنف. وأعلن عن الشاب الهارب انه «مطلوب للتحقيق».

ووفق ادعاء الشرطة: «في حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم (٩٣/١٢/١٦) وقع حادث سرقة مسلح لمسنين من كرمئيل. واستخدم الثلاثة المشتبه بهم العنف في اثناء السرقة واعتدوا على المسنين واصابوهما وهددوهما بالسلاح. وبعد السرقة هربوا في سيارة من نوع «فيرنا»».

ونوه ممثل الشرطة الى ان المسروقات بما في ذلك المسدس، لم يعثر عليها ويبدو انها مع الشاب الهارب.



اختتام عروض الفيستيجال الثالث عشر في تل – ابيب

فوز اغنية السلام لميخال يناي بالمرتبة الاولى من بين الاغاني العشر المشاركة

* الاغنية ترجمت للعربية واداها اطفال عرب ويهود بالعربية *



● ميخال يناي الفائزة مع هيثم عمل اصغر الاطفال العرب المشاركين (٨ سنوات) ●

● تل ابيب – لمراسلنا – انتهت امس الاول السبت آخر عروض الفيستيجال الثالث عشر للاطفال وذلك في قاعة يد الياهو في تل ابيب. وفي نهاية العرض اعلنت نتائج المسابقة وفازت اغنية «سلام» لميخال يناي بالمرتبة الاولى وقد شارك في الانتخاب اكثر من مائة الف مشاهد حضروا المهرجان خلال العروض الـ ٢٥ التي عرضت في حيفا وتل ابيب والقدس.

وقد كان اعلان النتيجة مفاجأة سارة للاطفال العرب واليهود الذين تعانقوا لفوز اغنية السلام، وكان هذا الشعور حقيقيا اذ كانوا يؤدون الاغنية بمتعة وقد برز ذلك في كل مرة ظهروا فيها على المسرح.

ومن الجدير بالذكر انه سيتم بث المهرجان كاملا في التلفزيون الاسرائيلي بالقناة الثانية غدا الثلاثاء، الموافق ٩٣/١٢/٢١ الساعة السادسة مساء.



● اطفال الفيستيجال العرب واليهود مع دودي مور ●

منظمة الصحة العالمية تحذر من التعرض فترة طويلة للاشعة فوق البنفسجية

● جنيف – و.ص.ف – وجهت منظمة الصحة العالمية في بيان اصدرته في جنيف تحذيرا من اخطار التعرض فترة طويلة للاشعة فوق البنفسجية.

واوضح المصدر نفسه ان خبراء المنظمة اقروا مؤخرا دراسة متكاملة لم يسبق لها مثيل عن اثار اشعة الشمس على الصحة.

واوضح البيان ان جسم الانسان يحتاج الى كمية من الاشعة فوق البنفسجية لانها تساعد على انتاج فيتامين «د» ولكن التعرض لها لفترة طويلة او بشكل مركز ربما يؤثر بصورة خطيرة على جهاز المناعة في الجسم ويؤدي الى الاصابة بمختلف امراض العيون والامراض الجلدية ومنها السرطان.

واشار الخبراء الى ان زيادة معدلات الاشعاعات فوق البنفسجية في السنوات الاخيرة بسبب انخفاض سمك طبقة الاوزون يمكن ان تترتب عليه نتائج خطيرة.

وقد شرع المركز الدولي لابحاث السرطان وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية هذه السنة في تنفيذ برنامج يهدف الى تكوين شبكة من المراكز لمراقبة الاشعاعات الشمسية فوق البنفسجية على مستوى الارض وتعرض السكان لاشعة الشمس.

وتفيد الدراسات الحديثة ان طبقة الاوزون سنتي ١٩٩٢ و١٩٩٣ لم تكن بهذه الضآلة منذ بدأت عمليات الرصد والمراقبة بالاقمار الصناعية سنة ١٩٧٨.

اكتشاف بقايا نوع حصان غير معروف

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة (امارات نيوز) شبه الرسمية، امس الاحد، ان باحثين غربيين اكتشفوا في الامارات العربية المتحدة بقايا متحجرة لنوع حصان غير معروف.

وقال الباحث بيتر ويبرو، للصحيفة ان هذا النوع ينتمي الى فصيلة منقرضة من الخيول البدائية الثلاثية الاصابع التي تعرف باسم الخيول المتحجرة والتي ترقى الى العصر الميساني (الثلاثي المتوسط) قبل سبعة الى ثمانية ملايين عام.

واضاف ويبرو، مدير مختبر المتحجرات في متحف التاريخ الطبيعي في لندن «لقد اطلقنا على هذا النوع الجديد اسما علميا هو فرس ابو ظبي المتحجر».

واوضحت (امارات نيوز) وان الدكتورة اينسمات تمكنت من خلال قيامها بمقارنة بين العظام المتحجرة وعظام الخيول المتحجرة التي اكتشفت في افريقيا الشمالية والشرقية وفي اوروبا وآسيا من ان تثبت ان النوع المكتشف في ابو ظبي ينتمي الى نوع متميز وغير معروف.

وقد ظهرت الخيول المتحجرة واجداد الخيول الحالية في اميركا الشمالية وهاجرت الى آسيا قبل ١١ مليون عام قبل ان يتكون مضيق بيرينغ.

وانتشرت في آسيا بشكل بطيء، واجتازت على ما يبدو ما يشكل الآن شبه الجزيرة العربية لتدخل افريقيا قبل ان يتكون البحر الاحمر.

انتشال ٢٤ جثة من انقاض المبنى المنهار في كوالالمبور

● كوالالمبور - «و.ص.ف» - اعلن الفريق الذي يتولى عمليات رفع انقاض مبنى فخم انهار يوم السبت الماضي، في كوالالمبور انه انتشل جثث (٢٤) ضحية لكنه ما يزال يأمل في العثور على احياء.

وقد تبين حتى الآن انه لم ينج من الحادث سوى امرأة اندونيسية مع ابنتها. وقد توفيت امرأة يابانية في المستشفى يوم وقوع الحادث بعد مرور وقت قصير من انتشالها من تحت الانقاض.



מינהל מקרקעי ישראל

مديرية اراضي اسرائيل

لواء الشمال

بناء ذاتي في دبورية

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن طرح ثماني قطع اراض للبناء الذاتي في دبورية (خارطة بناء مدن ٥٢٤٨) في نطاق التسجيل واجراء القرعة.

يحق التسجيل للاشخاص من سكان القرية القاطنين في دبورية الذين تبلغ اعمارهم ١٨ سنة فما فوق وليس لديهم سكن و/او ارض للبناء شريطة مصادقة المجلس المحلي. وليس بحوزتهم قطعة ارض حصلوا عليها بالايجار و/او بملكية اراضي اسرائيل.

ينبغي على المتسجلين ان يكون بحوزتهم الهوية الشخصية يوم التسجيل ومصادقة المجلس المحلي.

اذا كان المتسجل يخدم في قوات الامن، عليه التزود بشهادة عسكري او شهادة تسريح من الخدمة.

يجري التسجيل لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا اعتبارا من يوم ٩٤/١/٢ ولغاية الساعة الثانية عشرة من يوم ٩٤/١/٣١ في غرفة رقم ٣٥.

تجري القرعة بين المتسجلين جميعهم في مكاتب اللواء الساعة الثانية عشرة من يوم ٩٤/٢/١.

يمكن الحصول على مزيد من التفاصيل في لواء الشمال المذكور عنوانه اعلاه في غرفة ٣٥ تلفون ٦/٥٥٨٢١١. ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٨,٠٠ - ١٣,٠٠

بناء ذاتي في كابول

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن طرح ٣٢ قطعة ارض للبناء الذاتي في كابول (خارطة بناء مدن ٤٦٨٨) في نطاق التسجيل واجراء القرعة.

يحق التسجيل للاشخاص من سكان القرية القاطنين في كابول الذين تبلغ اعمارهم ١٨ سنة فما فوق وليس لديهم سكن و/او ارض للبناء شريطة مصادقة المجلس المحلي. وليس بحوزتهم قطعة ارض حصلوا عليها بالايجار و/او بملكية اراضي اسرائيل.

ينبغي على المتسجلين ان يكون بحوزتهم الهوية الشخصية يوم التسجيل ومصادقة المجلس المحلي.

اذا كان المتسجل يخدم في قوات الامن عليه التزود بشهادة عسكري او شهادة تسريح من الخدمة.

يجري التسجيل لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا اعتبارا من الساعة الثامنة يوم ٩٤/١/٢ ولغاية الساعة الثانية عشرة من يوم ٩٤/١/٢٧ في غرفة رقم ٢٦.

تجري القرعة بين المتسجلين جميعهم في مكاتب اللواء الساعة الواحدة ظهرا من يوم ٩٤/٢/١٣

يمكن الحصول على مزيد من التفاصيل في لواء الشمال المذكور عنوانه اعلاه في غرفة ٢٦ تلفون ٦/٥٥٨٢٤٨. ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٨,٠٠ - ١٣,٠٠.

بناء ذاتي في البعنة

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن طرح ٤١ قطعة ارض للبناء الذاتي في البعنة (خارطة بناء مدن ٦٧٦٤) في نطاق التسجيل واجراء القرعة.

يحق التسجيل للاشخاص من سكان القرية القاطنين في البعنة الذين تبلغ اعمارهم ١٨ سنة فما فوق وليس لديهم سكن و/او ارض للبناء شريطة مصادقة المجلس المحلي. وليس بحوزتهم قطعة ارض حصلوا عليها بالايجار و/او بملكية اراضي اسرائيل.

ينبغي على المتسجلين ان يكون بحوزتهم الهوية الشخصية يوم التسجيل ومصادقة المجلس المحلي.

اذا كان المتسجل يخدم في قوات الامن، عليه التزود بشهادة عسكري او شهادة تسريح من الخدمة.

يجري التسجيل لدى مديرية اراضي اسرائيل لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا اعتبارا من الساعة الثامنة يوم ٩٤/١/٢ ولغاية الساعة الثانية عشرة من يوم ٩٤/١/٢٧ في غرفة رقم ٢٦

تجري القرعة بين المتسجلين جميعهم في مكاتب اللواء الساعة الثانية من يوم ٩٤/٢/٦.

يمكن الحصول على مزيد من التفاصيل في لواء الشمال المذكور عنوانه اعلاه في غرفة ٢٦ تلفون ٦/٥٥٨٢٤٨. ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٨,٠٠ - ١٣,٠٠.

٧٨ الف عامل اصيبوا في حوادث العمل سنة ١٩٩٢، منهم ١١ الفا فقدوا السمع

● نائب مدير معهد الوقاية، سليم حامد: الوقاية هي افضل وسيلة. ونحن مستعدون لتقديم اية خدمة للعاملين في المصانع والمشاغل والمدارس وغيرها من اماكن العمل ●

● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●

● دلت الاحصائيات الاخيرة، ان هنالك ارتفاعا متواصلا في عدد حوادث العمل والمصابين. وفي آخر تقرير عن وزارة العمل والرفاه انه في سنة ١٩٩٢ اصيب ٧٨ الف عامل في حوادث عمل، ١١ الفا منهم فقدوا السمع تماما.

وهذه المرة ايضا تؤكد الاحصائيات، ان نسبة عالية من المصابين هي من العمال العرب وخاصة بين عمال البناء.

«الوقاية في اثناء العمل هي افضل وسيلة للتخفيف من الاصابات»، يقول الاستاذ سليم حامد، نائب مدير معهد الوقاية والسلامة، ومفتش موضوع الوقاية في الوسط العربي. ويضيف في حديث خاص بـ «الاتحاد»، تنشره بمناسبة اقامة المعرض الخاص بوسائل الوقاية في اماكن العمل (تل ابيب ١٢ - ١٩٩٣/١٢/١٦): «المعهد يقدم العديد من النشاطات والبرامج منذ فترة طويلة لزيادة الوعي لدى العمال واصحاب العمل لتفادي هذه الاصابات».

● ولكن في كل مرة تظهر النتيجة عكسية ويرتفع عدد المصابين.

- الموضوع لا يعتمد على المعهد لوحده. اذ ان هنالك حاجة لزيادة الوعي لدى العمال واصحاب العمل انفسهم في اهمية الحصول على الارشادات اللازمة والمتوفرة في المعهد.

● ولماذا لا يبادر المعهد لهذا الموضوع؟

- المعهد يجري اتصالات بشكل مستمر مع المصانع التي تضم اكثر من ٢٥ عاملا لتنسيق برنامج خاص مثل تقديم المحاضرات للعمال والعاملات. والملفت للنظر انه في الفترة الأخيرة جرى تجاوب ملحوظ وصرنا نشعر بالتعاون. وقام المعهد بعقد أيام دراسية، قدم خلالها افلاما تثقيفية عن الوسائل الوقائية من الحوادث ومن المواد التي تستعمل، اذ هنالك مئات المواد الخطيرة التي يستعملها العامل دون ان يأخذ حذره.

● هل تجري مراقبة على المصانع؟

- طبعا. وانا شخصيا اقوم بهذه المراقبة وفي منطقة الشمال يوجد ١٥ مفتشا.

● ولكن هنالك تذمرا في الوسط العربي، ليس في المصانع فحسب، بل في المؤسسات وسائر اماكن العمل. فلا يشعر العمال بأنكم تراقبون اماكن العمل، ومن المعروف ان الوقاية لدينا شحيحة.

- لا ادري الى اي مدى يحق لهم التذمر على هذا النحو. ولكن هنالك امورا لا تقرر فيها لوحدنا. خذي مثلا المدارس، توجهنا الى جميع المجالس المحلية لاجراء مسح شامل عن وضع الأبنية في المدارس ولم تتجاوب معنا سوى بلدية الناصرة. وهنالك مدارس مختلفة في بعض القرى قمنا بفحص الأبنية فيها. واذا كانت تشكل خطرا على الطلاب.

● وماذا كانت النتائج؟

- للأسف، هنالك مدارس تشكل خطرا جديا على الطلاب، بعضها في قرى بدون مجالس محلية. وقد قمنا بارسال تقارير واضحة لجميع المدارس مع الشرح عن خطورة وضع الابنية فيما لو لم تجر تصليحات فيها.

● والتفتيش في المصانع؟

- هنالك نوع من اللامبالاة احيانا، من بعض اصحاب العمل والعمال ولكن نأمل ان يثمر التعاون الذي بدأنا به ونتغلب على المشكلة.

● ذكرت في بداية حديثك ان هنالك العديد من الفعاليات في معهد الوقاية والسلامة. فهل لك ان تعطينا لمحة عنها؟

- دفع النشاطات الوقائية على الصعيد التنظيمي والعملي، بواسطة تعيين لجان للوقاية والمساعدة في اعداد برامج الوقاية والقيام بقياس الضجة والاضاءة لمعرفة مدى الضرر الذي يتعرض له العمال. وغيرها من المجالات الاخرى.

وهنالك نشاطات لرفع مستوى الوقاية في مؤسسات التربية والتعليم تتمثل بعقد الندوات والمحاضرات للتلاميذ والمعلمين والاشارة الى كل ما يجب تصليحه ومعالجته.

هنالك قسما الهندسة والارشاد. يقدم قسم الهندسة الارشادات ويرد على تساؤلات واستفسارات المصانع والجمهور بكل ما يتعلق في مجال الوقاية والسلامة. اضافة الى اعداد برامج وقاية وقياسات ضجة واضاءة مرخصة. ● الارشاد في ورشات العمل الصغيرة ● اعداد برامج وقاية والمساعدة في تنفيذها ● تنفيذ فعاليات ارشادية على مستوى منطقي تشترك فيه نخبة من العاملين والمسؤولين في المصانع.

اما قسم الارشاد فاضافة الى الدورات والمحاضرات التي يعدها داخل المصانع فانه ينظم فعالية ناقلة الوقاية والتي تعتبر من أحدث المشاريع، حيث يحضر جهاز ناقل الى المصانع يجلس فيه ١٢ عاملا وامام كل عامل شاشة تلفزيون يرى خلال ساعة محاضرة مصورة حول الوقاية وادوات الوقاية.

بامكان كل عامل او صاحب عمل يرغب بتقديم المحاضرات او الارشادات من قبل المعهد الاتصال على تلفون رقم ٢٨١/٢٠٠٢ - ٠٣.

ابتداء نكبتنا

● بقلم: يوسف عبده ●

● قررت ان اكتب هذه السطور الى كل ذلك الجيل من شعبنا الذي لا يعرف كل شيء عن تاريخه، الى الذين تزيد اعمارهم عن ١٥ عاما، وارجوكم غاية الرجاء، ان تطالعوها وتتمعنوا بها فلعل وعسى لا نلدغ من جحر عدة مرات كما سبق ولدغنا.

ابتدأت نكبتنا، حسب رأيي، منذ ١٩٣٩ ولا ندري متى تنتهي، وكان المسؤول الاول عن هذه النكبة، اولا وقبل كل شيء، الاستعمار البريطاني، ويليه في المسؤولية القادة العرب آنذاك والذين كان يحركهم الاستعمار اياه دون مقاومة فيلبون مطالبه دون مراجعة وبكل خنوع، واللجنة العربية الفلسطينية العليا وعلى رأسها المرحوم سماحة المفتي الحاج امين الحسيني، والحركة الصهيونية.

بعد ثورة الشعب العربي الفلسطيني المسلحة سنة ١٩٣٦ التي ذهب فيها ضحايا من ابناء شعبنا وهدمت منازل واعتقل الالوف، في سنة ١٩٣٩ اصدر البريطانيون ما سمي بالكتاب الابيض، وملخص ما جاء فيه اقامة هيئة تشريعية لدولة فلسطين مكونة من ابناء الشعبين العربي واليهودي وحسب نسبة السكان المئوية لكل شعب وايقاف الهجرة اليهودية «ومنع بيع الاراضي للصهاينة».

لقد رفضت الهيئة العربية هذا القرار بالرغم عن ان عددا كبيرا من الزعماء العرب المحليين كانوا موافقين على هذا الاقتراح. وفي ذلك الوقت كان عدد السكان اليهود لا يزيد عن ٣٥٠ الفا والسكان العرب بين المليون - والمليون ونصف المليون.

هذه اول خسارة خسرها شعبنا بسبب القيادات الدينية غير المسؤولة والتي ما كانت متفهمة للأوضاع السياسية في ذلك الوقت او التطورات الممكن حصولها وشعبنا المقاد كان يفكر بالعاطفة فقط! وكان ما زال من السهل تضليله خصوصا، اذا كان هذا التضليل صادرا عن رجال الدين من كل الطوائف.

في سنة ١٩٤٥ وبعد الحرب العالمية الثانية زارت البلاد لجنة تحقيق مكونة من الانكليز والاميركان (اللجنة الانجلو اميركية) وقد قابلتها اللجنة العربية العليا وغيرها من الزعماء العرب وكان قرارها التقسيم والتقسيم فقط، الذي رفضه الزعماء العرب جملة وتفصيلا.

بعد عدة مظاهرات ومناوشات وضعت القضية الفلسطينية على بساط البحث امام هيئة الأمم المتحدة. ومن جملة النقاش، كان نقاش المندوب السوفييتي انذاك المرحوم غروميكو الذي قال في حينه ما يلي:

ان الحل العملي والوحيد لهذه القضية الفلسطينية هو اقامة دولة دمقراطية للشعبين في حالة انه تبين لهذه الهيئة ان لا مجال هنالك لان يعيش الشعبان في ظل نظام دمقراطي واحد، واذا ثبت للهيئة الدولية هذه انه من الصعب ان يعيشا معا، عندها لا بد من تقسيم البلاد الى دولتين، يهودية وعربية.

لقد اكد المندوب السوفييتي بأن التقسيم وارد اذا ثبت تنافر العرب واليهود.

وقررت هيئة الأمم المتحدة ارسال لجنة تحقيق مؤلفة من خمسة اعضاء، وكان واحد منهم من المنظومة الاشتراكية (يوغوسلافيا) جاءت الى فلسطين لدراسة الوضع على الطبيعة والتأكد من امكانية عيش العرب واليهود في دولة واحدة موحدة.

اول رد اصدرته الهيئة العربية العليا كان بمنع اي انسان من مقابلة هذه اللجنة ومقاطعتها كليا والويل والثبور لمن يعمل ضد هذا القرار (لقد وصلت «ثوريتهم» الى ان يقابلوا اللجنة الانجلو اميركية ويقاطعوا اللجنة الدولية التي لم يكن فيها انكليزي او اميركي) ولا شك عندي بأن قرار اللجنة العربية العليا كان من جراء تأثير الدول العربية التي كانت تسير كلها في فلك الاستعمار.

في المجلس البلدي لمدينة يافا كان هنالك عضوان يهوديان يمثلان الاحياء اليهودية التي تقع ضمن منطقة بلدية يافا وكانا يجتمعان مع باقي اعضاء بلدية العرب دون تمييز. عندما قامت لجنة التحقيق الدولية بزيارة الى مجلس بلدية يافا اعلن عمال وموظفو البلدية اضرابا احتجاجا على هذه الزيارة. ولما سألوهم لماذا انتم مضربون؟ كان ردهم: لأنه يرافقكم صحفيون يهود ونحن نكره اليهود ولا نقدر ان نراهم بأعيننا! نفس هذه الهزلية تكررت مع عمال مصانع النسيج في مجدل عسقلان، عندما قامت اللجنة بزيارة لها.

اما القيادة الصهيونية فقد قابلت اللجنة ووضعت امامها النقاط على الحروف واستغلت (كما تستغل ليومنا هذا)، جرائم النازية والفاشية ضد اليهود (النازية ابادت ٦ ملايين يهودي من بين اربعين مليونا قتلوا بدم بارد في تلك الحرب)، وقدمت لها (للجنة التحقيق الدولية) البراهين على انها اشترت الارض من العائلات الاقطاعية الكبيرة واقامت عليها الكيبوتسات والمستعمرات واخذتهم ليروا بأعينهم الفرق بين الاراضي التي تملكها الحركة الصهيونية والمدن اليهودية وبين الاراضي العربية حيث كان هنالك العمل والانتاج والنظام وعندنا التأخر والبدائية والفوضى.

لم يقابل لجنة التحقيق الدولية انذاك من العرب سوى عصبة التحرر الوطني (شيوعيو فلسطين) وبالسر وقد شرحوا قضيتنا العادلة ولكن العصبة كانت عبارة عن نقطة في محيط والشعب انجر وراء العاطفة والتهريج.

وفوق كل هذا فان الأعمال الهمجية التي قامت بها القوات الصهيونية اكملت الدور الملقى على عاتقها (ارتكاب مجازر كما حصل في دير ياسين وفي معظم القرى العربية فيما بعد).

عرب فلسطين لم يكن عندهم جيش منظم وكان السلاح الذي بأيديهم عبارة عن بنادق قديمة من صنع الانكليز وكلها مهربة حيث كان العقاب شديدا لمن يملك قطعة سلاح غير مرخصة وكانت الاكثرية تملك المسدسات. الدول العربية ارسلت لنا جيش الانقاذ وبعض فرق الجيوش العربية والتي كانت تأتيها الاوامر حالا بالانسحاب (ماكو اوامر).

(حيفا)

■ ■ الاردن..

استعدادات لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاقات الثنائية مع اسرائيل!

■ يستعد الاردن لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاقات الثنائية مع اسرائيل الا ان هذه الاتفاقات لن تطبق الا بعد احلال سلام شامل في الشرق الاوسط.

واكد مصدر اردني مأذون «لا يمكننا ان نطبق الاتفاقات المعقودة مع اسرائيل قبل تطبيع العلاقات معها. ولا يمكن ان يتحقق هذا التطبيع الا بعد احلال السلام».

وقد اوضح المسؤولون الاردنيون هذا الموقف لوزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، خلال زيارته الأخيرة الى الاردن ردا على اقتراح امريكي يدعو الاردن الى توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل بسرعة على ان يتم البحث في تفاصيله في وقت لاحق.

وقال المصدر ان الاردن رفض الاقتراح الامريكي ورأى ان توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل لا يمكن ان يتم الا بعد حل كل الخلافات معها.

وقد المح الملك الاردني، حسين، في مؤتمره الصحفي المشترك مع كريستوفر الى ان اتفاقات ثنائية يمكن ان تعقد مع اسرائيل قبل توقيع اتفاق سلام يأتي «تتويجا لتسوية الخلافات».

ويذكر ان الاردن واسرائيل وقعا في ١٤ ايلول الماضي في واشنطن جدول اعمال للمفاوضات الثنائية الجارية بينهما.

وقد شكلت سبع لجان اردنية اسرائيلية تتفاوض حول الاتفاقات، خمس منها في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف (اي المياه واللاجئين ومراقبة التسلح والأمن والتنمية الاقتصادية والبيئة) ولجنة مشتركة للمحادثات السياسية تجتمع في اطار مفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية ومجموعة عمل اقتصادية ثلاثية اردنية امريكية - اسرائيلية.

واجتمع حاكم المصرف المركزي الاردني، محمد سعيد نابلسي، مع مدراء المصارف الاردنية لاطلاعهم على الاتفاق الذي توصلت اليه هذه اللجنة الثلاثية في الاول من كانون الأول الجاري ويتيح للمصارف الاردنية العمل في الضفة الغربية المحتلة. وقال ان اعادة فتح بنوك اردنية في الاراضي المحتلة لا يرتبط باتفاق مع م.ت.ف.

ويذكر ان هذا الاتفاق يتيح للمصارف تقديم طلبات لفتح فروع لها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واوضح المصدر نفسه ان اسرائيل لن تسمح في مرحلة اولى الا بفتح فرع واحد لكل مصرف في الضفة الغربية وقطاع غزة لكن المصارف تستطيع ان تقدم طلبات لفتح اي عدد تشاؤه من الفروع.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■ ■ مصر..

تراجع اقتصادي خطير خلال السنوات الخمس الأخيرة

■ كشف تقرير للبنك المركزي عن انخفاض نسبة الاستثمار الى الناتج القومي من ٢٧.٦٪ عام ١٩٨٧ الى ١٨.١٪ عام ١٩٩٢ وتراجع الادخار المحلي في الفترة نفسها من ١٧.٥٪ الى ١٠.٣٪ وارتفاع معدلات الاستهلاك النهائي الى اجمالي الانفاق من ٨٢.٥٪ الى ٨٩.٧٪، واشار التقرير الى ان معدل نمو الاستهلاك النهائي يفوق نمو الناتج القومي بنحو ٢٪.

واعترف التقرير بارتفاع نسبة الواردات الى الناتج القومي الاجمالي والتي بلغت ٢٩.٦٪ في المتوسط خلال الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٩٢ حيث مثلت الواردات ٦٦.٨٪ من اجمالي المدفوعات الجارية و ٥٣.٤٪ من المتحصلات الجارية في حين لا تغطي الصادرات سوى ثلث الواردات فقط.

وكشف التقرير عن عدم مواكبة الانتاج المحلي للطلب المتزايد على السلع الاستثمارية. فبالرغم من زيادة انتاج السيارات والباصات بنسبة ٢٧٪ الا ان نسبة الاكتفاء الذاتي انخفضت من ٥١٪ عام ١٩٨٧ الى٤٤٪ عام ١٩٩٢. اما الالات والاجهزة الكهربائية فارتفع الاكتفاء الذاتي فيها من ٥٨ الى ٦٢٪ نتيجة زيادة معدلات الانتاج بنحو ٣.٠٪ سنويا في المتوسط.

واقترح التقرير انشاء اتحاد للمستوردين لمواجهة التكتلات الاقتصادية الاقليمية وتنسيق الجهود بين المستوردين للحصول على افضل الاسعار والشروط بما يوفر من تكلفة الاستيراد. وسيساعد هذا الاتحاد في تحقيق التنسيق الاقليمي على مستوى الدول العربية للتعامل بمركز تفاوضي اقوى مع التكتلات الاقتصادية.

■ سوريا..

سكان الجولان ينتظرون السلام

■ في الهواء العاصف الذي يضرب التلال كانت عجوز سورية تركز المنظار ثم تلوح بيدها لمجموعة من الاشخاص في الجانب الآخر للوادي على بعد مئات من الأمتار في الجولان المحتل.

وفي اسفل جبل الشيخ المغطى بالثلوج وامام انظار الجنود الاسرائيليين المتمركزين عند اسفل الجبل الذي يبلغ ارتفاعه (٢٨١٤) مترا تتخاطب العائلات السورية من قرية مجدل شمس بالاشارات او بمكبرات الصوت في انتظار اليوم الذي يجتمع شملها.

وقالت صالحة محمود «كل افراد عائلتي في الجانب الآخر ولا يمكنني الذهاب الى هناك. مرة واحدة فقط تمكن احد اشقائي من زيارتي». وتابعت «من الصعب جدا الحصول على اذن بالمرور. نرغب جدا ان ينتهي هذا كله».

وقال محمد علي المكلف بالشؤون الخارجية في محافظة القنيطرة عاصمة الجولان التي اعيدت الى سوريا في العام ١٩٧٤ ان «١٥٣ الف سوري كانوا يعيشون في الجولان قبل احتلاله من قبل اسرائيل. لقد طردوا بالقوة ولجأوا الى منطقة الشام (على بعد حوالي ٦٠ كم شمال شرق) حيث يبلغ عددهم الآن ٥٠٠ الف».

وتابع ان «١٦ الف الى ٢٠ الف سوري يعيشون تحت الاحتلال في خمس قرى نجت من التدمير المنتظم والمتعمد الذي مارسه الاسرائيليون. وقد تم تدمير ١٤٢ قرية».

واضاف «لقد كانت هناك نية واضحة بتغيير الطبيعة الدمقراطية في المنطقة» وتطرق في هذا الشأن الى المستوطنات التي اقامتها اسرائيل فيها بعد.

■ لبنان..

نقاشات حول حملة الحكومة لتنظيم القطاع الاعلامي

■ بدأت الحكومة اللبنانية حملة مركزة لتنظيم القطاع الاعلامي في لبنان حيث تبث حوالي (٤٨) محطة خاصة بدون ترخيص بعضها بواسطة البث الفضائي، مما دفع الى توجيه اتهامات بالاحتكار الى رئيس الوزراء، رفيق الحريري.

فقد تبنى مجلس الوزراء مرسوما يمنع انشاء محطات تلفزة جديدة كما يمنع البث الفضائي ابتداء من ٢١ كانون الاول الجاري في انتظار صدور قانون ينظم هذا البث.

لكن هذا المرسوم لم يحصل بعد على التوقيع اللازم من رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، فضلا عن ان معظم مدراء المحطات الخاصة طلبوا، يوم الجمعة الأخير، من الرئيس الهراوي عدم توقيعه، حتى ان قسما منهم اتهم الحريري بالسعي الى حصر البث الفضائي بالمحطات الخاضعة لسيطرته.

ويملك الحريري في الواقع كامل الاسهم تقريبا في تلفزيون «المستقبل» الذي بدأ البث منذ سنة، كما يملك ٤٩٪ من اسهم تلفزيون لبنان الذي تعود غالبية اسهمه بحكم القانون الى الدولة.

ولاستخدام احدى قنوات القمر الاصطناعي العربي عربسات للبث التلفزيوني، يقضي المرسوم الجديد بان يكون صاحب المشروع لبناني الجنسية.

وتفيد مصادر متطابقة ان الحريري، الذي يحمل، ايضا، الجنسية السعودية، هو اللبناني الوحيد الذي حصل على حقوق البث على ثلاث من قنوات عربسات الـ ١٢. اما القنوات التسع الاخرى فيملكها سعوديون.

■ ■ المغرب..

احزاب المعارضة ترفض الانضمام للحكومة حفاظا على قاعدتها الجماهيرية

● شكل رئيس الوزراء المغربي الجديد محمد كريم العمراني حكومة من التكنوقراطيين لا تنتمي الى اي حزب من الاحزاب سواء من احزاب الأغلبية السابقة الموالية للحكومة او من احزاب المعارضة التي رفضت المشاركة في الحكومة الجديدة.

ونالت الحكومة ثقة البرلمان حيث صوت لصالح تحالف الوفاق الوطني المؤلف من احزاب الاغلبية الاربعة وهي احزاب الاتحاد الدستوري الحاصل على (٥٤) مقعدا في البرلمان الحالي من اصل (٣٣٣) مقعدا والحركة الشعبية الحاصل على (٥١) مقعدا والتجمع الوطني للمستقلين الحاصل على (٤١) مقعدا والحركة الشعبية الوطنية الحاصل على (٢٥) مقعدا والحزب الدمقراطي الوطني الحاصل على (٢٤) مقعدا ومجموع مقاعد هذه الاحزاب (١٩٥) مقعدا.

بينما رفضت احزاب المعارضة التصويت لصالح برنامج الحكومة الجديدة، اذ انه يعد البرنامج الخامس من نوعه منذ الاستقلال تكريسا للنهج الحكومي المغربي السابق سواء على صعيد علاقات المغرب عربيا ودوليا او على صعيد مواصلة تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادي المبني على الخيار الليبرالي وتدعيم برنامج الخصخصة وهو البرنامج الذي لا تقبل به احزاب المعارضة وتطرح بدائل اخرى قائمة على التخطيط والاستقلال الوطني للاقتصاد.

واحزاب المعارضة تشكل فيما بينها الكتلة الدمقراطية وتضم احزاب «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» وحصل على ٥٦ مقعدا وحزب «الاستقلال» وحصل على ٥٢ مقعدا وحزب «التقدم والاشتراكية» وحصل على ١٠ مقاعد وحزب «العمل الشعبي الدمقراطي» وحصل على مقعدين وبذلك يشكل اجمالي مقاعد احزاب المعارضة ١٢٠ مقعدا من اصل ٣٣٣ مقعدا.

الاسباب المعلنة لرفض المعارضة المشاركة في الحكومة الجديدة هي ان المعارضة ترى ان التزوير الذي تم في الجولة الأخيرة من الانتخابات حرمها من الحصول على أغلبية مقاعد البرلمان وترى انه من الواجب اعادة هذه الجولة قبل تشكيل الحكومة رغم العدد الكبير من المقاعد الذي حصل تعليه رغم التزوير الذي تتهم به الادارة علاوة على ذلك فان المعارضة ترفض ان يقوم الملك بتشكيل الوزارة، خاصة اذا جاءت فاعليات هذه الوزارة من خارج البرلمان وان كان الدستور المغربي المعدل يعطي للملك هذا الحق.

ويرى المحللون السياسيون ان هناك اسبابا اخرى وهي: احتمال ان تؤدي مشاركة احزاب المعارضة في الحكومة الى انهيار القاعدة الشعبية الجماهيرية لاحزاب المعارضة وهي قاعدة قوية حافظت عليها منذ الاستقلال.

كما ان ادراك السلطة حاجتها الماسة لمشاركة احزاب المعارضة في الحكم وهي تلك الاحزاب بأهمية ذاتها اثار واقعا خاصا يحكم فيه منطق المواجهة من موقع القوة من اجل اكتساب المواقع القوية وهو ما يمثل حدا فاصلا بين الطرفين.

بين عامي ٤٩ - ١٩٥٦

باحث اسرائيلي يصدر كتابا عن الاحتكاكات العربية الاسرائيلية

● في السنوات التي اعقبت الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى والاعلان عن اقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ مباشرة كانت سنوات احتكاكات متكررة بين اسرائيل وجيرانها من الفلسطينيين والعرب الآخرين. واصدر المؤرخ والصحفي الاسرائيلي بيني موريس، الذي كتب عدة مؤلفات عن الاحداث العاصفة التي شهدتها تلك السنوات، دراسة جديدة حولها بعنوان «حروب حدود اسرائيل (٤٩ - ١٩٥٦)».

يعتبر المؤلف بيني موريس واحدا من مدرسة من يعرفون بالمؤرخين التنقيحيين الذين تشكل كتاباتهم شوكة في جنب التقليديين الاسرائيليين. فهؤلاء المؤرخون القوا نظرة متمعنة في السجلات، وتوصلوا الى استنتاجات عن الحقائق تختلف عن الصيغة الاسرائيلية المسلم بها.

وفي هذا الكتاب يوسع موريس نطاق تحقيقاته التاريخية لتشمل علاقات اسرائيل العدائية للعرب عبر الحدود التي اقامتها دولة اسرائيل. ولكن تنقيحه وتعاطفه الواضح مع القضية العربية اللذين لجما عن دراسة موضوعية للمصادر المتوفرة كانا اقل وضوحا في الكتاب مما في مؤلفاته السابقة. ويوفر هذ الكتاب سردا صريحا يعتمد بصورة اساسية على الارشيفات الاسرائيلية الخاصة بالهجمات والاعمال التي نفذها «المتسللون الفلسطينيون والعرب» من الخارج وبالاجراءات التي قاومت بها اسرائيل تلك العمليات. وقد توخى الدقة في استعمال المراجع التي شملت ايضا ارشيفات في لندن والولايات المتحدة، اضافة الى مراجع مستفيضة منشورة اخرى. غير ان استنتاجاته التزمت الحياد من ناحية اخلاقية.

فالعنوان الذي اختاره بني موريس لكتابه ينطوي على شيء من التناقض الظاهري اذ لم تقع حروب في السنوات التي يحددها، اي بين عامي ٤٩ و١٩٥٥. ولكنه وكما يوضح ذلك، قد كانت هناك حرب «التسلل العربي» والرد الاسرائيلي في صراع حقيقي ظل مستمرا عبر تلك السنوات، ومر في اطوار عديدة. وحتى ان دور الحكومات العربية في عمليات التسلل من اراضيها الى اسرائيل قد بدأ ينطوي على مجازفات، ولو جزئيا على الاقل، من جراء تشديد العمليات الفدائية بين الدول العربية من جهة، واسرائيل من جهة اخرى. وكان ذلك تطورا ادى الى تصرف اتسم بالغموض من جانب الدول العربية. فقد حرمت التسلل، وعاقبت المتسللين، ويلفت اسرائيل بترددها في استثارة نزاع جديد ولكن قلوب العرب لم تكن ملتزمة بوقف التسلل الذي استمر بدون موافقة الدول العربية.

ويقول موريس انه تحرى تغييرا في مواقف الحكومات العربية التي بدأت تظهر مع مرور الوقت صراحة في تأييدها للتسلل.

وبالاضافة الى توفير عرض متسلسل لنطاق واهداف «التسلل الفلسطيني» يتناول المؤلف ايضا الثمن الذي دفعته اسرائيل للاجراءات المضادة، ويبحث في «الاستراتيجيات الدفاعية» التي استنبطها القادة الاسرائيليون، وعلى رأسهم دافيد بن غوريون، اول رئيس وزراء اسرائيلي، وموشيه ديان، رئيس الاركان. ويذكر على وجه التخصيص اتجاهين في السياسة الاسرائيلية ازاء عمليات التسلل، وهما: سياسة ضبط النفس، وسياسة نشيطة تقوم على اساس الرد الانتقامي.

وهذا الكتاب يلقي الضوء على فترة ما بين انشاء دولة اسرائيل وحرب السويس عندما اخذت اسرائيل تجرب صيغة سياسة عسكرية تجاه جيرانها العرب، وهي سياسة بدأت تكتسب بعض ملامح سياسة خارجية. وهكذا فان كتاب بني موريس الجديد، كبقية مؤلفاته، يسلط الضوء فعلا على الموضوع الذي تناوله.

المستشرق الاسرائيلي شموئيل موريه

العرب عرفوا المسرح البشري منذ الجاهلية!



● صدر للمستشرق الاسرائيلي لبروفيسور شموئيل موريه حديثا كتاب عن المسرح البشري والادب المسرحي العربي في القرون الوسطى، وفيه يحاول الرد على آراء المستشرقين واذنابهم من العلماء العرب الذين يكررون ما يقول به هؤلاء المستشرقون من ان العرب لم يعرفوا المسرح البشري.

وقال موريه انه بدأ بجمع مواد كتابه هذا منذ منتصف الستينات، وتتبع فيه جذور المسرح البشري في الشرق الاوسط منذ العصر الجاهلي وحتى نهاية القرن التاسع عشر.

ويقصد من تعبير «المسرح البشري» هو ذلك المسرح الذي يقوم فيه ممثلون بشر لا دمى او شخوص خيال الظل.

واشار هذا المستشرق الى ان الدراسات السابقة عن المسرح في البلاد العربية، قبل عصر النهضة، كانت نظرية تدعي ان الدين الاسلامي منع التمثيل والتشخيص، وهذا «لا اساس له من الصحة».

واضاف ان هؤلاء يدعون ان العرب الذين ابدعوا في الشعر لم يهتموا بالتمثيل لانهم كانوا بدوا رحلا.

ودحض موريه ايضا ادعاءات بعض المستشرقين بأن العرب لم يفهموا كتاب ارسطو. وتساءل: وهل عالم كبير، بل من كبار العلماء، مثل ابن سينا، الذي تأسست عليه اسس النهضة الاوروبية، لم يفهم كتاب ارسطو؟

على نفس الصعيد، صدرت حديثا طبعة جديدة من كتاب «تاريخ الجبرتي عن الغزو الفرنسي لمصر عام ١٨٩٨» الذي كان حققه شموئيل موريه واصدره بالانجليزية عام ١٩٧٥. وفيه يتحدث الجبرتي عن الشهور السبعة الاولى من احتلال نابليون لمصر، وكان عثر على مخطوطة الكتاب في احدى الجامعات الهولندية.

وفي الكتاب الجديد اضيف فصل من كتاب البروفيسور ادوارد سعيد «الاستشراق» اليه. وهو الفصل الذي يدور حول النتائج الثقافية للاحتلال الفرنسي لمصر. اضافة الى ترجمة لمذكرات سكرتير نابليون الشخصي اثناء الغزو. وعن كتاب «الاستشراق» قال موريه انه اثار ضجة في عالم الاستشراق حين صدوره لانه يهاجم المستشرقين الذين تعاونوا مع حملات الغزو الاوروبية، والحملات التبشيرية التي غزت الشرق العربي.

لجنة المالية البرلمانية تبدأ

● تتمة من صفحة ١ ●

ويبدأ ١٥ نائبا من حزب «العمل»، يشكلون ما اسمي بـ «اللوبي الاجتماعي»، امس الاحد، تحركهم لاجراء تعديلات في مشروع الميزانية الذي سيطرح اليوم الاثنين، على جدول ابحاث لجنة المالية البرلمانية.

ومن اهم المطالب التي يطالب بها «اللوبي الاجتماعي»، تخصيص ميزانيات خاصة لمحاربة البطالة، وانتشار السموم، دعم مناطق التطوير، وايجاد حلول للعائلات في ضائقة، دعم مؤسسات الحكم المحلي، وتوجيه الاموال لتطوير البنية التحتية، دعم مؤسسات التأمين الوطني والصحي، التعويض عن متضرري قروض الاسكان بواسطة تخصيص ميزانية خاصة لذلك، استغلال الفائض في ميزانيات بعض الوزارات وتحويلها الى التعليم والصحة والمرافق العامة.

الافراج عن (١٣٢) من مبعدي

● تتمة من صفحة ١ ●

ليأخذه للعمل عنده. وفي حوالي الساعة السابعة صباحا، ترجل شخص من سيارة اسرائيلية وطلب منه الصعود للسيارة للعمل عنده.

وبعد ان صعد عبد اللطيف الى السيارة وقطعت مئات الامتار، ادخل السائق السيارة الى بيارة قرب تل - ابيب، وهناك انزل ومن معه من الركاب، العامل الفلسطيني من السيارة وانهالوا عليه بالضرب مستخدمين، القضبان الحديدية على جميع انحاء جسده. وتركوه ينزف وفروا هاربين.

وتمكن عبد اللطيف من الوصول الى الشارع الرئيسي زحفا، وطلب المساعدة، وقد نقلته سيارة مرت بالمكان الى مستشفى «بيلنسون».

وتعتقد الشرطة، التي باشرت بالتحقيق، بأن الحادث وقع على خلفية قومية.

واصلت سلطات الاحتلال، يوم امس الاحد، لليوم الثاني على التوالي، اغلاق مدينتي رام الله والبيرة والقرى المجاورة والاعلان عنها مناطق عسكرية مغلقة.

واكد الحاج اسعد حسونة، مدير الغرفة التجارية في مدينة رام الله، ان المدينة تعاني من تدهور في الاوضاع الاقتصادية بسبب اغلاقها.

ومنعت سلطات الاحتلال الاهالي من القرى المجاورة من الدخول الى رام الله، بعد ان وضعت الحواجز الكثيرة على مداخل المدينة.

افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان سلطات الاحتلال اعتقلت، يوم امس الاحد، علي سعودي ونبيل مساد في اثناء ذهابهما الى قرية نقوعة (قضاء جنين) لاعداد تقرير صحفي لصالح وكالة «دبليو.تي.إن».

الطائرات الاسرائيلية قصفت، امس، مواقع لـ «حزب الله» بالصواريخ!

● تتمة من صفحة ١ ●

قصفت مواقعه في اقليم التفاح، دون الاشارة الى سقوط ضحايا في صفوف «حزب الله».

وقد شن مقاتلوا «حزب الله» هجومين على موقع «لجيش لبنان الجنوبي» في الريحان وعلى دورية لهذه الميليشيا قرب سجد في المنطقة المحتلة. واصيب مدني لبناني عندما ردت المدفعية الاسرائيلية بقصف اقليم التفاح.

وترجع اخر غارة جوية الى ٢٨ تشرين الثاني الماضي، عندما دمر الطيران الاسرائيلي مقرا للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في ضواحي صيدا.

غدا — اسبوع الفيلم العربي في جامعة حيفا

● حيفا – لمراسلنا – بالتعاون مع «مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون» يقوم نادي المركز اليهودي العربي التابع لمنظمة الطلاب العامة ومكتب عميد الطلبة في جامعة حيفا باقامة اسبوع الفيلم العربي، وذلك ابتداء من يوم ١٢/٢٠ حتى ١٢/٢٦ في النادي اليهودي العربي في الجامعة.. وقد قررت ادارة النادي ان يكون الدخول مجانا للطلاب، كما ان الافلام سوف تعرض على شاشة كبيرة نقلا عن افلام فيديو.

اما الافلام المشاركة في الاسبوع فهي كالتالي:

● «الليل»، فيلم سوري ١٩٩٢، المخرج: محمد ملص. ١٢٠ دقيقة.

عمل سينمائي يمتاز بالجمال والحساسية المرهفة، قصة اب حارب واستشهد في عام ١٩٤٨. والفيلم يحاول اعادة تركيب قصته على لسان الأم فترفظ روايتها ملامح من ذاكرة تحمل مذاق السؤال ومرارة الجواب.

يوم الاثنين ١٢/٢٠، الساعة ١٢.٠٠.

● «بس يا بحر»، فيلم كويتي ١٩٧١، المخرج خالد الصديق، ٩٠ دقيقة.

الكويت قبل ثورة النفط، مجتمع مغلق والاقتصاد يقوم على صيد الاسفنج واللؤلؤ، والعلاقات تبعية بين الفقراء والتجار. اول فيلم كويتي في لغة انتروبولوجية ويعد احد اهم افلام السينما العربية.

يوم الاثنين ١٢/٢٠ الساعة ١٤.٠٠.

● «عصفور السطح»، فيلم تونسي ١٩٩٠، المخرج فريد بوغدير، عربي، مترجم للعبرية.

نورا صبي يعيش في حي شعبي، وقامته الصغيرة تسمح له دخول حمام النساء مع والدته حيث يروي لاصدقائه ما يراه. يطرد من هناك عندما تكتشف المسؤولة حقيقته، ينضم الى عالم الرجال الطاغي والمنافق على مضض.

يوم الثلاثاء ١٢/٢١ الساعة ١٢.٠٠.

● «غزل البنات»، فيلم لبناني ١٩٨٥، ١٠٠ دقيقة، اخراج جوسلين صعب.

قصة فتاة وقصة مدينة، سمر في الرابعة عشرة من عمرها تترعرع في بيئة الحرب الأهلية، خبرتها في الحياة تأتي من الافلام المصرية الرومانسية والحرب الأهلية.

يوم الثلاثاء ١٢/٢١ الساعة ١٤.٠٠.

● «بيزنس»، تونسي، ١٩٩٢، ١٠٠ دقيقة، اخراج نوري بوزيد.

روفا الشاب لم يجد لنفسه طريقة للعيش سوى تأجير جسده للسائحات الأجنبيات، ويحلم بالسفر الى اوروبا. في الوقت نفسه يعيش روفا ازدواجا اخلاقيا. في الفيلم تتجابه عقليات معضارية، مجتمع رجولي ومجتمع نسائي.

يوم الاربعاء ١٢/٢٢ الساعة ١٢.٠٠.

● «عرس سحر»، فلسطيني ١٩٩٢، ٥٠ دقيقة.

بينما تتكامل الاستعدادات للإحتفال بعرس الفتاة سحر تقوم ٣ شخصيات نسائية من اجيال مختلفة باعادة تركيب ماضيهن ويكشفن من خلال ذلك عن احلامهن وواقعهن.

يوم الاربعاء ١٢/٢٢ الساعة ١٤.٠٠.

● «قيس وليلى»، تونسي ١٩٩٠، اخراج الطيب الوحيشي.

صيغة سينمائية جديدة للإسطورة العربية القديمة. لم يعتمد المخرج اعمالا جاهزة بل استخلص شخصياته من مصادر عربية قديمة، مثل الاغاني، العقد الفريد وغيرها، وخرج بعمل ذي تلميحات عصرية.

يوم الخميس ١٢/٢٣ الساعة ١٢.٠٠.

● «باب الحديد»، فيلم مصري ١٩٥٨، اخراج يوسف شاهين، بطولة هند رستم وفريد شوقي.

باب الحديد في المحطة المركزية في القاهرة، وهي النقطة التي تصب فيها جموع الريفيين للبحث عن لقمة العيش. هنالك الحمالون والكناسون، وماسحو الاحذية، وهناك ايضا نضال نقابة عمال الحديد. يعتبر النقاد هذا الفيلم اكثر اعمال شاهين اصالة.

يوم الخميس ١٢/٢٣، ١٤.٠٠.

● «ريح السد»، فيلم تونسي ١٩٨٦، اخراج نوري بوزيد، ١٠٠ دقيقة.

مدينة صفاقس التائهة، مجتمع منطو على اسراره، وفي داخله شتى العقد والصراعات، حكاية الشاب هاشمي، اللي يعاني من العجز بسبب العلاقات الشاذة وضغوطات المجتمع.

يوم الأحد ١٢/٢٦ الساعة ١٢.٠٠.

● «نشيد الحجر»، فلسطيني – بلجيكي ١٩٩٠، ١٠٠ دقيقة، اخراج ميشيل خليفي، بطولة مكرم خوري وبشرى قرمان.

قصة حب بين رجل وامرأة في سن النضوج، في اطار يجمع بين الواقع والخيال، بداية القصة في اوائل السبعينات حيث تدوم اياما معدودة وتنتهي باعتقال الرجل بتهمة «النشاط المعادي»، وهجرة الفتاة المجروحة الى امريكا. اللقاء المتجدد بعد ١٥ عاما يحدث على خلفية الانتفاضة.

يوم الاحد ١٢/٢٦ الساعة ١٤.٠٠.



● هند رستم «هنومة» وفريد شوقي في لقطة من فيلم «باب الحديد» ●



● سليم بوغدير في دور «نورا» (عصفور السطح) ونساء الحمام ●

هواجس مسرحية

● راضي د. شحادة ●

بـنـدق المـصـري

«هزي يديّ بعنف، ينساب نهر الأماني»

(موال لمحمود درويش)

● بندق المصري، راقص تنورة، وهو أشهر راقص تنورة في مصر وربما عند العرب على الإطلاق، انسان عازل للماء ومقاوم للصدمات، اسمر، نحيف، وجميل، ويستطيع ان يدور حول نفسه بانتظام وبسرعة وبثبات كما تدور الكواكب حول نفسها وحول بعضها البعض وحول الشمس. يستطيع ان يدور، على انغام فرقة درويشية شرقية، لمدة ٣٥ دقيقة، بدون توقف، وبدون دوخان او تعب او تذمر او فقدان توازن.

حضرته مرات عديدة مع صديق فلسطيني باريسي ورسام تشكيلي صفدي الأصل ومشهور اسمه سمير سلامة، احب بندق اكثر مني لعدة اسباب: لأن بندق وفرقته يقدمون برنامجا درويشيا جميلا، ولأن العرض في مكان اثري قديم وجميل في القاهرة اسمه قصر الغوري، ولأن العرض مجاني، ولأن بندق اصبح صديقنا، فصرنا نحضر عرضه، وبعد العرض ندعوه الى حفلة كركدية وشيشة في مقهى «السكرية» في خان الخليلي.

لدى بندق القدرة على انجاز عدة ابداعات خلال دورانه. كان يستعمل البنادير والدفوف والتنانير التي كلما اسرع في الدوران او ابطأ، احدث لهذه الأغراض اشكالا رائعة، وكان من حين لآخر يتلوى بجسده او يرفع احدى يديه نحو السماء، باسطا راحتها كأنه يرفع السماء، والراحة الأخرى متجهة نحو الأرض كأنه يرتكز عليها، فيبدو كأنه يربط السماء ومحتوياتها بالأرض.

وهذا النوع من الرقص الذي يؤديه بندق مع فرقته ترجع اصوله الى رقص «المولوية» اتباع مولانا جلال الدين الروس من حيث قانون الحركة الدائرية والتي تمثل الفلسفة الاسلامية، ان الحركة في الكون تبدأ من نقطة وتنتهي عند ذات النقطة، وراقص التنورة عندما يدور حول محور فهو يوحي بالرغبة في الانطلاق الى السماء، والتخفف من صلته بالأرض، وكذلك عندما يدور كباقي الراقصين من حوله فكأنه الشمس وكأنهم الكواكب تلف في مدارها، ولكن هذا الشكل الذي يقدمه بندق وفرقته اشبه ما يكون بالترجمة المصرية لذلك النوع من الرقص، فهو في حدود الصوفية اقرب الى روح الرقص والاحتفالية الشعبية، ولذلك تصبح فكرة المولوية مجرد خلفية له.

والغريب في بندق العازل للماء والمقاوم للصدمات انه كان في نهاية العرض يتوقف فجأة في مركز دائرة الدوران ثابتا كالصخر، ولا تبدو عليه اية علامة للوهن او الدوخان. ينحني للجمهور، يغير ملابس الرقص، ويخرج معنا الى «السكرية» وقد اشعل سيجارته بثقة، وبدون خوف على لياقته البدنية وصحته.

لقد حطم بندق عند خروجه من قاعة العرض الدافئة الى الشارع البارد الممطر والعرق يتصبب من جسده، والسيجارة مشتعلة في فمه، كل القوانين التي وضعها مدربو الرقص ليحافظوا على المواصفات التقنية للراقص المتمكن.

كم تمنيت ان يكون بندق معنا في رقصة «الدراويش» التي اعددتها وشاركت في تصميمها مع فرقة الرقص الناصراوية خلال اخراجي لبرنامج «موال»، وعلى انغام مصطفى الكرد وكلمات محمود درويش.

فونتر فالراف صاحب فيلم «الحضيض» يحضر مع فيلمه الى مسرح «القصبة» في القدس

● القدس – لمراسلنا – بدعوة من معهد «غوته» في البلاد وبالتعاون مع «عشتار» لتعليم وتدريب المسرح، ومسرح «القصبة» في القدس يعرض يوم الاحد القادم ١٢/٢٦ فيلم «الحضيض» بحضور صاحب الفيلم، الصحفي الالماني غونتر فالراف حيث سيقام حفل استقبال له وسيدور نقاش مفتوح معه عن الفيلم.

وعن الفيلم والصحفي غونتر فالراف اليكم هذه النبذة:

● فالراف هنا «تحذير لكل من يخفي شيئا» ●

ولد غونتر فالراف عام ١٩٤٢ في بورشايد بالقرب من مدينة كولونيا الالمانية. بعد انهائه لدراسته الثانوية اكمل تعليمه كأمين مكتبة. بعدها مباشرة تم استدعاؤه للالتحاق بالجيش فرفض الخدمة بالسلاح لأسباب انسانية. في نهاية الأمر تم تسريحه واعتباره «غير صالح» للخدمة في الجيش. هذه التجربة كانت مادة تقريره الصحفي الاول «ريبورتاج» تحت عنوان «هكذا عشت في الثكنة».

طريقته في جمع مواده، كأحد الذين يبحثون باستمرار عن السبل للاطلاع على بواطن الأمور، اصبحت سر نجاحه كصحفي محقق. بهذا الأسلوب كتب سلسلة «ريبورتاجات» حول المصانع [illegible] الكبيرة حيث تخفى كعامل بسيط ودخل الباب المغلق امام العالم المفتوح الذي يربط اصحاب العمل الالمان بطالبي حق العمل [illegible] كشف [illegible] العمل القاسية اللاانسانية و[illegible] الجسماني المباشر للعامل. كما و[illegible] من التجارة العملية المخجلة للأسلحة والصناعات الكيميائية من مخالفات ضد [illegible] الصناعات الممنوعة والتي تمت باشراف اعلى المراتب الصناعية الالمانية من جهة أخرى.

ميثاق فالراف السياسي قد مس العديد من المجالات التي حولها من الظاهر اللامع الى الحقيقة العارية، والتي تختفي وراء المحاكم والقوانين والبرامج والتصريحات. في اواسط السبعينات ومن خلال مبادرات شخصية قام بها في اليونان والبرتغال اثبت ان الفاشية لا تزال قائمة في اوروبا. كما واستطاع الكشف عن الصلة السرية بين بعض المجموعات الثورية والمخابرات الالمانية. كذلك كشف النقاب عن الخطوط والقنوات بين المخابرات الالمانية ودول اخرى مثل تشيلي، وعن التسهيلات التي يوفرها النظام الالماني لبعض مجرمي النازية والحكم عليهم بأحكام مخففة، على عكس المجرمين الجنائيين الذين يقضون في السجون سنوات طويلة جدا.

لقد نجح فالراف في ان يعين كموظف عادي في الصحيفة الواسعة الانتشار «بيلد» (صورة) ليتمكن من تعرية الصحيفة وكشف طرقها اللااخلاقية وكذباتها البسيطة التي كانت ولا زالت تتبعها في استغلال القارئ، فكتب «ريبورتاجا» مطولا يكشف فيه عن اساليبها الرخيصة مما اثار عمليات احتجاج واسعة لدى قراء تلك الصحيفة.

اما كتاب فالراف «الحضيض» الذي كتبه في العام ١٩٨٥ فقد دار حول العامل التركي «علي» والذي عنه تدور احداث الفيلم ايضا.

عامان كاملان تنكر فالراف باسم «علي» مستخدما بعض الوسطاء للوصول الى العديد من المصانع، لقد كشف عن ما يشبه سوق العبيد والذي وثقه بشكل فاضح. ولكي يؤكد ذلك كان يقوم بتصوير بعض الاحداث بكاميرا الفيديو الخفية التي كانت معه معظم الوقت، وبمساعدة عدد من الذين عملوا معه وتتبعوه بكاميراتهم الخفية ايضا.

من هذه المواد الخام صنع فيلمه «الحضيض» والذي سيعرض في مسرح القصبة يوم الاحد ٢٦ كانون الاول بحضور غونتر فالراف شخصيا بدعوة من معهد «غوته».

قصائد عاشقة

● بقلم: ميادة ابو شنب/ عكا ●

(١) اصل الحب
ورقة خريف
تتساقط في اعماق قلبي
وبعدها..
ينبت حبك
من اعماق قلبي

(٢) مرادفات
دحرجة الكرة
ودحرجة العشق
عبارتان بديهيتان
الأولى للطفولة المبكرة
والأخيرة للطفولة الأبدية
معك

(٣) كرم
تخاطرني لحظاتك
فأهيم بعيدا، برحابة السماء،
كي لااحبك اكثر
تمطرني الغيوم لهفة
وترضعني الشمس شوقا
لأعود..
وانتحر..
عشقا

(٤) مخالفة
باحتراق حبنا
يضوع دخان
يخالف قوانين الضباب
وينير ازقة قلبينا
لنتسكع عبرها
حتى الضياع

(٥) حكاية كل يوم
الليل جبان
اما يغرقني بأوهامه السوداء
او يلم اذياله فاراً
اذا ما دغدغته خيوط النهار
فلا نتلذذ بالأرق
ولا ننعم بدفء حلم
يجمعنا.. ولا يكتمل.

(٦) وحدة قياس
من الأفضل
من كأس الحب
ان نرتشف، على مهل
قطرة.. قطرة
لنذوب ونذوب فيها
وتنهينا بنهايتها

همسات جنونية

● بقلم: هيفاء يحيى طه ●

من نور عينيك رسمتني
ومن حروف شفتيك خططتني
وعلمتني..
علمتني ان اكون قوية
ولكن امامك، خارت كل قواي
وعلمتني..
علمتني ان اكون واقعية
ولكن معك ذابت كل الواقعية
وحلت دنيا الاحلام
حاولت الخروج من دوامة صحرائك
ولكن كل مرة اصطدام بسراب
كلما وقفت امامك
رأيتك كأبي الهول
وكلما هربت من احلامك
حاصرتني كجيش من مغول..
طلبت اللجوء العاطفي
فآويتني
وعندما حاولت التمرد
سجنتني في سجونك الخرافية..
اطلقت سراحي وانت تعلم
بأني مقيدة بسلاسل من حديد
مرتبطة بزمانك
معلقة بمكانك..
وعندما هربت لم تلاحقني!!
لأنك تعلم بأني تائهة
في متاهاتك اللولبية
ولا استطيع الابتعاد
عن مساراتك الفلكية
تمنيت..
ان اصبح نجمة
تطالع وجهها كل ليلة
ان اصبح نسمة
تداعب وجهك في الصيفية
ان اصبح قيثارة
تداعبها بأناملك السحرية
ان اصبح موجة
ترحل في مياهك الاقليمية..

(دبورية)

في انتظار الفراشات

● بقلم: بهاء بكرية ●



من جحيم الأغنيات عادوا
من الزبد
من معجم الكلمات الغريبة
عادوا
من طعم الخريف المر عادوا
من مدن الاساطير القديمة عادوا
من احتراق اللون في صحراء العربدة العربية
عادوا
ومن الدفء القومي.. عادوا
عند الفجر عادوا
بلا ليل نحاول تلاوته على السنتنا
عدتم..
كم من الليالي تحدثنا عن مداعبة كاتم الصوت
لليلكم.
وكم فجر قتلنا فيه صبرنا الملكوتي من اجل
خطاكم
من اجل خطاكم نفرش الارض ياسمينا واقحوانا
من اجل خطاكم الدرب ينتهي.. ينتهي
في ساحة الرعب البطيء.
رعب حملناه على اكفنا
بين الملوك والسعال
حتى مدن الضباب البعيد
كالفراشاتعادوا
يا ايها الغريب
طفلا مدللا كنت ايها الغريب
فانهض من مضجعك
واسمع انين الفراشات اسمع غنا ءهم اسمع بكا ءهم
اسمعهم ايها الغريب
في جدران منزلك في وسادتك في اوانيك
في كل شيء.
ايها الغريب.. ايها الغريب
ان الفراشات لا تحوم حول مليون حديقة
حديقة واحدة يحوم حولها
مليون من الفراشات
وانت ذاك الفراغ الذي يتربص بخطواتنا
العابرة عبر ارصفة المطارات
عادوا

(عرابة)

الزفاف بغياب العروسين

● بقلم: دالية فؤاد معلوف ●



● اختنق السلام في متاهات الضباب والنسيان، ورمي ما تبقى منه في قدور الارواح والدماء.. بقي شبحا يهيم في دروب الحروب، عاريا من كل البصماتواللمسات:

.. وأخيرا نادوه والبسوه قطعة قماش تحميه من العراء والاسواط، وقالوا له بصوت يرتجف يخنقه الف صوت لا! الاانهم قالوا: سنبني لك المسكن، ونصنع لك السرير ونسكب لك الخمرة بالكأس الخالد، وطعامك سيطهى بقدور المحبة والطمأنينة! اما فراشك يا عزيزي! فلا تسأل عنه.

سيكون مطرزا من اوسمة رجالات السلام ومعطرا بنهرات الاخوة، وبذلة زفافك ستكون منسوجة من الزغاريد والتهاني.. ونزفك عندها الى عروسك الارض وعندها ينتهي عناؤها وتمسح دمعتها وتركض انت لتجمع فتات كرامتها من تحت شظايا الشمس. ونزفك بذاك اليوم وبذاك التاريخ، وتذوب عندها اللعنات والاحزان وترتب المقاعد للضيوف، ويعد الشراب والطعام، وتكتب عبارات الترحيب.. كل ذلك كتب على ورقة كبيرة كادت لا تحتمل.. كادت تنطق وتقول: لحظة! لنجهز العروس اولا! فأتت احداهن.. اجلستها وسرحت ضفائرها بقطعة شوك اقتطفتها من جانب البيت، وكحلت عينيها بغبار عظم قديم، ولونت شفتيها بذاك الاحمر الغزير، والبستها حلة باهتة حاكتها عجوز مقدمة على الرحيل.

منظر حزين حقا! اليس عارا ان نجلسها بهذا المنظر! انها لفتاة جميلة انتظرت خطيبها منذ زمن وبقيت على العهد صادقة..

هم السبب.. لم يحسنوا تحضير الزفاف، ولم يحسنوا استقبال العروسين، وفشلوا في مسح دموعها التي راحت تتراقص بين ضحكات مسمومة. واخفقت اخفاقا كبيرا باستقبال ذلك اليوم اللذي اتى برفقة ذاك التاريخ مصحوبين بزغاريد مبللة بالدموع والصراخ. سمعناهما يناديان على العروسين من جوف الضباب والنسيان ولكن لم يستجب احدا وعندها راحت الرياح تعصف والرعد يقصف.. وتضاء السماء. تكسرت مقاعد الضيوف وذبلت زهور الزينة، واقتلعت الضحكات من افواه العروسين.. وبهذا تسدل الستارة بخلع خاتم الخطوبة وتمزيق عقد القران اللذي اجتمعت من اجله الاف رجالات الدين، ولم يتردد العروسان في حرق ملابسهما وارتداء ثوبين صنعا من اشجار الرصاص، واوراق الموت الصفراء!

وعندها راح الناس يمشون بتثاقل وبطء.. اصواتهم تشق الدروب ذاتها، وارجلهم تنتعل الشوك بعينه.. ولا بد من تلك الدموع التي قامت بغسل آخر ابتسامة اخترقت هيكل احزانهم، وطردت صورة بشعة، ونادت خيام المستقبل لتعود وتضرب فوق الضباع والحروب.

(سخنين)

«عنتر والعسكر»

بقلم: مها كمال نعامنة

وقف أمام العسكر
القى عليهم بحجر
صوت أمه هدر
اهرب ياعنتر..
اهرب ياعنتر..
اختبئ وراء السور
قد يقتلك التتر
لكن عنتر يتقدم اكثر
يتقدم اكثر اكثر
يهب عليهم ريحا صرصر
يتقدم عنتر
بخطى متئدة يتبختر
يقتله العسكر
اشلاء على السنابل تتبعثر
ودمه ينزف ربيعا اخضر
تهب امه تولول
قتلك العسكر
قتلوك يا عنتر
امهم عاهرة يا عنتر
وتلوي عليه غصنا اصفر
لكن عنتر
لملمته انامل الموت
الى عرش القدر
فكتب رسالة بدمه الاحمر
اودعك يا امي
حبي للعشب الأخضر
اودعك امي
وازيد في حبك اكثر
لا تبكي فوق دمائي
لا تدعيها تتخثر
حسبي يا امي
ان تحضن عظامي
جذور السنابل
دعيني يا امي
فوق ترابي شظاياي تبذر
كفى ان احمل
جنينا بين الحفر
كفى قدمك تطأني
فحيث ما وطئت ازهر
كفى ان اشرب منك المطر
آه يا فلذتي
اراك في حضني تذبل
ارحل وشفاهك المتيبسة مبتسمة
ربما يا كبدي
ربما بين السنابل
بين البنفسج والزنبق تزهر.

(عرابة)



* الاثنين: ٩٣/١٢/٢٠ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية الصباحية العبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب بسيط
٨.٣٥ - طبيعة. العنكبوت
٨.٥٠ - بداية القراءة
٩.٠٥ - شارع سمسم
١٠.٠١ - تلتكست
١٠.١٥ - تراث للمستقبل. الجزء الأول
١١.٠١ - جغرافيا
١١.١٥ - طبيعة وعلوم. تصميم المباني
١١.٣٥ - جغرافيا - سطح الارض - ساحل البحر.
١١.٤٥ - مدنيات. علاقة الاكثرية والاقلية
١٢.١٥ - لغة فرنسية
١٢.٣٠ - تاريخ عام. الثورة الأمريكية
١٢.٤٥ - مجتمع. قصص البلوغ. لعبة الزواج
١٣.١٥ - فن. صور في المعرض
١٣.٣٠ - جيمس جالوي
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٣ - الفراشة اللطيفة. ادوية للشتاء.
١٤.٣٠ - صور متحركة. مسلسل. الحلقة الأولى
١٥.٠٠ - عودة الى جزيرة الكنز. الحلقة العاشرة
١٦.٠٠ - المغول. الحلقة الخامسة
١٦.٢٥ - بنات الذهب. انتخاب صوفيا
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - حيوانات وابتسامات
١٨.٠٥ - عالم مجنون بالرياضة
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - بريزا. الطبيعة والبيئة
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢١.٠٠ - بوبوليتيكا
٢٢.١٠ - انكشاف للشمال. الحلقة التاسعة. اعمل الشيء الصحيح
٢٣.٠٠ - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ - شاي لاثنين
٢٣.٤٥ - حلبة الجريمة. الحلقة التاسعة
٢٤.٣٥ - نهاية الارسال

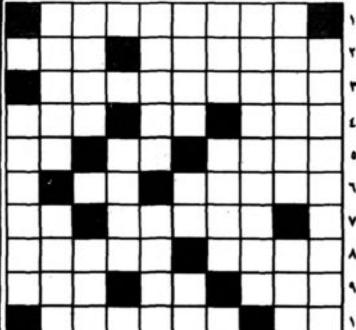
القناة الثانية :

١٤.٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ - مولري. مسلسل كوميدي: «انه ذنبي»
١٥.٠٣ - عصر ديزني
١٥.٥٨ - لحظات سي
١٦.٠٠ - من عالم والت ديزني. الجزء الأول
١٧.٠٠ - من اجل الكيف
١٧.٠٥ - عريسك. ضيف الحلقة خليل ابو نقولا
١٧.١٥ - لقاءات مع فنانين عرب
١٧.٣٠ - دوبليه. لعبة تلفزيونية
١٨.٠٢ - بنانا يوم. الحلقة السابعة اكاذيب
١٨.٣٠ - العودة الى بلاد الشفق. الحلقة السابعة
١٩.٠٠ - الديناصورات. الحلقة السابعة
١٩.٣٠ - حظ اكثر منه ذكاء. لعبة تلفزيونية
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٣ - د. كرين. طبيبة في الغرب. الحلقة السابعة. قوانين الارض
٢١.٣٠ - كل اثنين وخميس. بث مباشر
٢٢.٣٠ - برنامج ترفيهي
٢٣.٣٠ - موجز اخباري بالعبرية
٢٣.٣٥ - الرجل الخالد. الحلقة السابعة. رجال الجبل

● شاي لاثنين القناة الاولى ٢٣.١٠ ●

التلفزيون الاردني

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٣٠ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٥ - الدرس الديني.
١٨.٠٠ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - مسلسل «النخوة» - ح/١٠.
١٩.٣٠ - جيشنا العربي.
٢٠.٠٠ - الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - السجين - ح/٦.
٢١.٤٠ - لقاء الاثنين.
٢٢.١٥ - هو في عينيها... هي في عينيه.
٢٣.٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ آخر المشوار.



*** لغز رقم (١٨٧) ***

أفقيا:
١ - صاحب مؤلف في الصرف والنحو
٢ - الصاحب والزوج - من الأشجار
٣ - ممر مائي عالمي (معكوسة)
٤ - ابتعد - للسؤال - تراجع
٥ - لفظ الجلالة - من الخضار (معكوسة) - متماثلان
٦ - «.... والليل والبيداء تعرفني» (معكوسة) - صاحب
٧ - اغنية لأم كلثوم (معكوسة) - للتعجب
٨ - حرف مكرر - مدينة ايرانية
٩ - عز - في الوجه (معكوسة) - مجوهرات
١٠ - بحر - عاصمة عربية

عموديا:
١ - شاعر عربي
٢ - الاسم الثاني لنحوي قديم - صمت
٣ - اغنية لفريد الأطرش
٤ - «شمل» (مبعثرة) - لومه (مبعثرة)
٥ - علم مؤنث اعجمي (معكوسة) - متماثلان - من الجواهر
٦ - قاس - فقد عقله (معكوسة)
٧ - دمار
٨ - زرع - غادر
٩ - دولة اسيوية (غير معرفة) - علم مذكر (معكوسة)
١٠ - مدينة عربية

*** حل لغز رقم (١٨٦) ***

أفقيا:
١ - البركان
٢ - نشيد وطني
٣ - بحث - د.ف.ي.ح
٤ - لي - ارى
٥ - خلف - ربني
٦ - بلغني - اس - ره
٧ - الهامع - عشب
٨ - السراب
٩ - نون - ونا
١٠ - الشجاعية

عموديا:
١ - نبيل شعث
٢ - الشعل - لم - لن
٣ - ليت - خفافيش
٤ - يد - جيلك - جن
٥ - بور - لا
٦ - ظل - صلاء
٧ - منشريس
٨ - ابقان - بردا
٩ - يونان
١٠ - محمود عباس



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/٢٠، غائماً جزئياً ويحتمل ارتفاع بسيط في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٠ ● البحر الميت - ٢٢ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شماليةغربية معتدلة وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ١٧ - ١٩٩٣/١٢/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي	٢.٩٦٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤١٦٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٣٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٩٧ ش.ج
● للمسافرين	٣.١٣٤٢ - ش.ج
● واسره	٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
ستجد مشقة في ارضاء كل الناس، لا تيأس من المحاولة.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
لا تجازف على الصعيد العاطفي فقد تحرق اجنحتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
بامكانك ان تبرهن على مبادرات سعيدة في المجال المهني.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
معنوياتك في تصاعد، موقف رؤسائك منك لصالحك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
الحب يسيطر على عقلك ومن الصعب عليك التفكير بشيء آخر.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
تفاهم طيب مع شريكك اذا استطعت التحلي بالحكمة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
الارادة الطيبة تجعلك تحقق نجاحات كبيرة هذا الاسبوع.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
نجاح في المجال العاطفي، عليك الاستغناء عن بعض مدخراتك.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
انظر بعين الرضى الى المقترحات التي يقدمها شريكك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
عليك اخذ فرصة لتمضية الوقت والترويح عن النفس.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
ستتاح لك الفرصة لازدياد نفوذك ومحبتك في القلوب.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
حيوية جيدة وتفاؤل، انتبه الى اشغالك المهنية.



الاثنين . ٦ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١٦

عمال بلدية عكا يضربون احتجاجا على فصل عمال!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عمال بلدية عكا، بناء على قرار لجنة العمال، الاضراب المفتوح، ابتداء من يوم امس الاحد، احتجاجا على قرار البلدية فصل عشرات العمال اليهود والعرب، في اطار ما يسمى بـ «خطة تنظيم واشفاء البلدية»!

وكانت البلدية اقرت فصل عشرات العمال، استجابة لطلب وزارة الداخلية إقرار «خطة إشفاء» مقابل موافقة الداخلية على تخفيض عجز البلدية المالي وتسديد الديون. ويذكر ان ديون البلدية «لمكوروت» وحدها تبلغ مليون شيكل.

ويعقد العمال اجتماعا، صباح اليوم الاثنين، بدعوة من لجنة العمال لاقرار الخطوات الاحتجاجية.



رابيـن غـاضب على اورا نمـيـر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبر رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاحد، عن غضبه على موقف وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، بسبب موقفها من موضوع تشغيل العمال التايلانديين في اسرائيل والمناطق المحتلة.

وعبر رابين عن غضبه هذا في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، وشرح موقفه قائلا: لا افهم لماذا تستطيع الوزيرة ان تسمح بتشغيل ٣٥٠ عاملا تايلانديا في غور الاردن وفي نفس الوقت لا تسمح لـ ٥٠٠ منهم بالعمل في منطقة «غوش قطيف» في قطاع غزة.

وبرر رابين غضبه بالاسباب «الامنية» التي تقف حائلا امام احضار ٥٠٠ عامل اسرائيلي الى هذه المنطقة تحت حماية الجيش.

خلال يوم دراسي حول «الابداع والاطفال» في جامعة حيفا:

«اذا قضينا على ظاهرة التساقط يصبح نصف السكان العرب طلابا»!

● جامعة حيفا – لمراسلنا – «ثلث السكان العرب طلاب، واذا قضينا على ظاهرة التساقط فان نصف العرب طلاب، وهنا يبرز التحدي في جهاز التعليم.. وان علينا الاخذ بأيدي اطفالنا المبدعين».

بهذه الكلمات افتتح رئيس جمعية انسان، د. ماجد الحاج، اليوم الدراسي حول موضوع الابداع والاطفال الذي عقد، امس الاحد، في قاعة البرج في جامعة حيفا – بمناسبة صدور المجموعة الابداعية «قالت لي الرياحين» التي اعدها الكاتب سلمان ناطور، وشارك في كتابة محتوياتها عدد من الاطفال من مختلف انحاء البلاد.

ثم عقد لقاء مع كتاب ادب الاطفال حول تجربتهم الخاصة وهم: صقر سلايمة وجميل سلحوت وعلي الجريري (من المناطق المحتلة) ومصطفى مرار وعبدالله عيشان والكاتب العبري سامي ميخائيل، وتولى عرافته الصحفي نايف خوري. ودار النقاش حول الهدف من الكتابة للاطفال، والدافع لها وظروف مثل هذه الكتابة.

وتطرق الكتاب كذلك الى مشكلة تسويق ادب الاطفال المحلي، «مع ان سوقنا متخمة بقصص الاطفال المستوردة او المترجمة» كما قال الكاتب مصطفى مرار.

وتحدث الكتاب الفلسطينيون عن معاناتهم من الرقيب العسكري في المناطق المحتلة، فقصة «آه.. ما اجمل الحرية» للكاتب صقر سلايمة لا يوافق الرقيب على نشرها الا بعد تغيير العنوان الى «فوفو الصغير»! – كما قال.

ودعا الكاتب سامي ميخائيل الى «البدء بكتابة السلام.. حيث نكتب بصدق كأننا نصلي.. وبذلك نسهم في العملية السلمية».

وبعد هذا اللقاء، قامت مجموعة من الاطفال ممن شاركوا في «قالت لي الرياحين» بتقديم قراءات ومشاهد مسرحية، بالاضافة الى مجموعة من الاطفال الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين قرأوا نماذج من ابداعاتهم. واختتمت هذه الفقرة بنقاش حول ابداع الطلاب والاطفال.

ثم تولى الكاتب سلمان ناطور عرافة الفقرة الاخيرة حيث جرى نقاش وتلخيص لليوم الدراسي، وقدمت مداخلات من د. محمود عباسي ود. مريم مرعي ود. جاكلين صفير والمفتشين محمود ابو فنة وعلي الاسدي.

وخلال اليوم الدراسي قدمت عدة اقتراحات منها اقتراح لتشكيل لجنة لرعاية الابداع لدى الاطفال وتشجيع الكتابة عنهم ولهم. وفي نهاية اليوم تقرر عقد لقاء عمل موسع في القدس يُدعى اليه ممثلو المؤسسات التي تهتم بهذا الموضوع.

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة، امس:

الدعوة الى تصعيد المعركة من اجل اقامة مجالس عمال منتخبة في الوسط العربي

● نداء الى فروع الجبهة يدعو الى تكثيف النشاطات السياسية لحث الحكومة على المضي قدماً في طريق السلام ●

● حيفا – لمراسل خاص – وجهت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها امس الاحد، نداء عاجلا لفروع الجبهة في مختلف القرى والمدن طالبتها فيها بعقد الاجتماعات والندوات والتظاهرات الاحتجاجية ضد سياسة الحكومة الاسرائيلية ونهجها المتعمد لعرقلة امكانيات التقدم في اتجاه تنفيذ اتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي – الفلسطيني. وحذرت السكرتارية من اخطار هذه السياسة على مستقبل المنطقة والسلام بشكل عام. كما واعلنت استنكارها وشجبها الشديدين للاعمال الاستفزازية وانفلات المستوطنين في المناطق المحتلة.

وكانت جلسة السكرتارية عقدت بمشاركة اعضاء سكرتارية الدائرة النقابية في الجبهة حيث جرى بحث اولي للقضايا الملحة والمطروحة على جدول اعمال الدائرة النقابية في اطار الاستعدادات الجارية لانتخابات الهستدروت العامة. وجرى التأكيد، خلال البحث، على قضية اللجان العمالية المعينة في التجمعات السكنية العربية حيث يوجد ٦٥٪ من اعضاء الهستدروت العرب والذين لا يتاح لهم انتخاب مجالسهم في اطار الانتخابات القادمة. واكدت السكرتارية ضرورة تصعيد المعركة الجماهيرية والرسمية والقضائية من اجل ان تجري انتخابات في هذه التجمعات العربية وهي في الاساس، ام الفحم، الطيرة، طمرة، سخنين، باقة الغربية، كفركنا، ابوسنان وراهط.

وجرى توكيل الدائرة النقابية باتخاذ الخطوات المناسبة في هذا المجال.

وتوقفت السكرتارية عند ضرورة الاستمرار في الاتصالات لفحص امكانية تشكيل قائمة يسار واسعة لخوض انتخابات الهستدروت المقبلة.

وقررت السكرتارية توكيل مكتب الجبهة والدائرة النقابية باقامة طاقم يقود عمل الجبهة في الانتخابات. وكذلك عقد جلسة خاصة للسكرتارية لبحث كل القضايا المتعلقة بالانتخابات بشكل تفصيلي وعميق تحضيرا لطرح الموضوع ونتائج هذه الابحاث على مجلس الجبهة القطري المنعقد في اواخر شهر كانون الثاني المقبل.

وقررت السكرتارية التضامن مع عمال مصنع «عوف طوف»، واستنكار اغلاق وقذف العمال الى سوق البطالة.

وقيمت السكرتارية عاليا العمل التضامني الجماهيري الذي دعت له يوم السبت الماضي في هضبة الجولان المحتل، واشادت بالاستقبال الحار الذي حظيت به الوفود من اهالي الجولان الاحرار واكدت ضرورة استمرار هذه النشاطات التضامنية حتى الجلاء الاحتلال.

«جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو» تتوجه الى الامم المتحدة والمؤسسات الدولية للتضامن مع اهالي النقب



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت جمعية «مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل» برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة والمنظمات الدولية والانسانية تدعوها فيها الى التضامن مع العائلات العربية البدوية المعتصمة امام مكتب رئيس الحكومة، وذلك احتجاجا على نية السلطات مصادرة اراضي هذه العائلات.

وتدعو الرسالة الى وقف اعمال التنكيل الممارسة بحق المواطنين العرب في النقب بهدف سلبهم اراضيهم، خاصة في هذا الوقت بالذات الذي تجري فيه المباحثات بين اسرائيل وم.ت.ف لوقف سفك دماء الشعبين والتوصل الى حل سلمي، فان هذا الوقت وهذه الاجواء، توجب ايضا النظر الى حياة الجماهير العربية والمواطنين البدو خاصة، بنظرة اخرى تعطيهم حقهم في الحياة والتطور فوق ارضهم.

وتحذر الرسالة من ان هناك عائلات بدوية في النقب لا تزال على «قائمة الانتظار» في المواقع التي تحددها السلطات لتنفيذ خططها الرامية الى «تطوير» النقب و«تصنيعه» بشكل يؤدي الى ضرب مصالح هذه العائلات ويسلبها حقوقها.

واختتمت الجمعية رسالتها بالدعوة الى ارسال برقيات الاستنكار الى كل من رئيس الحكومة ووزراء الخارجية والعمل والاسكان للمطالبة بوقف المس بحقوق المواطنين البدو فوق ارضهم واملاكهم.

بدون سابق إنذار

اغلاق مصنع «عوف طوف» في بيسان وقذف عماله الى سوق البطالة!

● العمال يعتصمون في المصنع ● عمال المصانع المجاورة يهرعون للتضامن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجىء عمال مصنع «عوف طوف» في بيسان، صباح امس الاحد، بقرار الادارة إغلاق المصنع وفصل جميع عماله البالغ عددهم (٤٣٠) عاملا وعاملة. وخيم الذهول عليهم وانفجروا غاضبين وتجمهروا في ساحة المصنع واشعلوا الاطارات وحاولوا اغلاق الشارع الرئيسي وعرقلة حركة السير، احتجاجا على اغلاق المصنع.

وتقاطر الى المصنع اكثر من الف عامل من مصانع المنطقة، تضامنا مع عمال «عوف طوف» وتجمهروا معا امام المصنع وهم يهتفون «خبز وعمل».

وانفجر العمال وهم يهتفون امام عدد من المسؤولين الذين حضروا للتفاوض مع ادارة المصنع: «والى اين سنذهب الان ومن سيقبلنا بعد هذا العمر وفي هذه الظروف»؟

ومن المتوقع ان يعلن الاضراب الانذاري الشامل، اليوم الاثنين، في جميع مصانع منطقة بيسان تضامنا مع عمال «عوف طوف»، واحتجاجا على اغلاقه.

واصدرت محكمة الصلح في العفولة، يوم امس الاحد، امرا يمنع عمال مصانع المنطقة من اغلاقها في اثناء الاضراب.

واستمر مئات العمال مع افراد عائلاتهم، مساء امس الاحد، بالجلوس الاحتجاجي في المصنع.

وهناك عشرات العمال اصحاب الاقدمية اكثر من (٣٠) سنة في المصنع. ويتقاضى الواحد منهم حتى (١٣٠٠) شيكل!!

واعلن وزير المالية، ابراهام شرحط، انه يمكن للمصنع ان يستمر في العمل اذا اقرت الادارة «خطة إشفاء»!

تعزية

احر التعازي الى والدي وارملة الفقيد واخوته واخواته وعموم آل عالم واهل بلدنا بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

احمد حسين عالم

للفقيد الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

طلاب كفرمندا – جامعة صوفيا بلغاريا